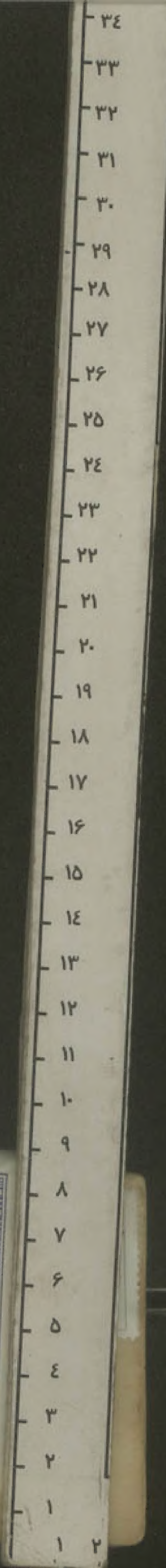

جمهوری اسلامی ایران



۱
۲
۳
۴
۵
۶
۷
۸
۹
۱۰
۱۱
۱۲
۱۳
۱۴
۱۵
۱۶
۱۷
۱۸
۱۹
۲۰
۲۱
۲۲
۲۳
۲۴
۲۵
۲۶
۲۷
۲۸
۲۹
۳۰
۳۱
۳۲
۳۳
۳۴



قوله ایهاما
تنبیه انما هو قوله باسم ربک متعلق باقرا الثانی
لقصور العبارة آخر منها لفظ الایهام مع انه ترک فی
الشرح لانه لا قصور حقیقة عن الاحاطة لامکان الاحاطة
الاجمالیه و یمکن توجیه الترک بان یحمل الاحاطة علی ما
هو الکامل منها و هی الاحاطة التفصیلیة اذ لا شک
فی قصور العبارة عنها حقیقة و لو اجریت الاحاطة
علی اطلاقها یمکن توجیه الترک لکن بتکلف کما ذکرنا
فی حاشیة الشرح و یمکن توجیه ذکر الایهام علی تقدیر
حمل الاحاطة علی التفصیلیة بان حذف المتعلق به لا یدل علی
القطع علی القصور لجواز ان یکون الحذف لوجوه اخر
الا انه یفید و هما به فذکر الایهام مستقیم علی تقدیری اجراء
الاحاطة علی اطلاقها و حملها علی التفصیلیة بلا تکلف
و اما ترکه فانما مستقیم علی الثانی بلا تکلف و علی الاول
بتکلف فالذکر اولی ولئلا یتوهم اختصاص

بشيء دون بعض يعني لو ذكر المنعم به فاما ان يذكر بعضه لتعذر ذكر جميعه
تفصيلا فيتوهم الاختصاص بالبعض المذكور وانما ذكر
التوهم لان التخصيص بالذكر لا يوجب نفي ما عدا المذكور
فان قلت ان تعذر ذكر الجميع تفصيلا فلا خفاء في امكانه
اجمالا فالتعليل قاصر قلت اذا ذكر الجميع اجمالا بان
يذكر لفظ يفيد العموم فربما يتوهم خروج البعض لشيوع
التخصيص في العمومات سيما في المقامات الخطابية فتوهم
الاختصاص بالبعض قائم ايضا في ذكر الكل اجمالا وقد يوجه
التعليل بان عدم حذف المنعم به اما بذكر الكل اجمالا او
بذكر البعض والتعليل انما هو للثاني وليس بذلك [اي ليس بشيء]
رعاية لبراعة الاستهلال وهي كون الابتداء مناسبا
للمقصود وهو انما يكون سببا لبراعة الاستهلال اي
تفوقه الابتداء وكماله فتسميته بها يكون تسمية السبب باسم
المسبب تنبيها على كمال السبب في السببية ثم ان البراعة

اما باعتبار

اما باعتبار ذكر البيان وهذا الكتاب في فن البيان والبيان
وان اختلفا معنى لكن تشاركا في الاسم واما باعتبار
ان فن المعاني والبيان يتعلق بالبيان بالمعنى المذكور هنا
وهو المنطق الفصيح ثم ان رعاية البراعة تحصل بذكر تعليم
البيان سواء لوحظ كونه خاصا بعد عام وسواء كان
ثمة عطف اولا فتعليل كون علّم من عطف الخاص
على العام بالرعاية لا يخلو عن شيء والتوجيه بانه تعليل لما
يتضمنه قوله مع عطف الخاص وهو مطلق الذكر يأباه
التعليل الآتي وهو قوله وتنبيها على فضله لان البيان
لان التنبيه انما يحصل بملاحظة كونه خاصا بعد العام ومعطوفا
عليه ويمكن التوجيه بان تعتبر الواو لعطف قوله وتنبيها على
رعاية ثم يجعل المجموع علة ولا شك ان حصول المجموع
يتوقف على حصول ملاحظة كونه خاصا معطوفا على عام
فليتأمل ما لم نعلم ذكره وان كان التعليم لا يتعلق الا بغير

انما امر بالتأمل لان براعة الاستهلال لا تحتاج اصلا وكون
الى ملاحظة العطف
المعطوف عليه عاما
وخاصا ح التنبيه
الى ذلك لا موقف
على انضمام
البراعة

المعلوم لان المراد بما لم نعلم ما لم يمكن نعلمه اى ما لا نعلم
بقوتنا واجتهادنا اخذا من قوله تعالى وعلمك ما لم
تكن تعلم كذا سمعت منه رحمه الله ويمكن ان يكون فائدة
التصريح بانه تعالى رقاهم من حضيض الجهل الى ذروة العلم
فيظهر وجه كونه نعمة غاية الظهور كما قال صاحب الكشاف
فى قوله تعالى علم الانسان ما لم يعلم اى نقلهم من ظلمة
الجهل الى نور العلم وقد يقال ملاحظة عموم كلمة ما لورث
الفائدة اى الخطاب المفصول يعنى ان
الفصل مصدر بمعنى المفعول والفاعل فهو مجاز
لغوى ولك ان تجعل الفصل بمعنى المصدر على ما هو
حقيقته وتعتبر التجوز فى اضافته الى الخطاب على طريقة
وقطيفة واخلاق ثياب فاصله خطاب فصل
نحو عدل وانما اى اقبال وكان هذا اوفق بما عليه
ائمة المعانى من التجوز العقلى فى انما اى اقبال على
وادبار
على حذف

حذف المضاف اى ذات اقبال ولك ان لا تعتبر فى
الكلام تجوزا اصلا بمعنى انه تعالى اعطى الرسول عليه الصلوة
والسلام كون خطابه مفصولا او فاصلا على ان يكون
المصدر من المعلوم او المجهول وفى هذا الوجه دقة ولطافة
فان حقيقة النعمة المخصصة بمزيد فى فصل الخطاب وكمال
الشرف انما هو كون خطابه فاصلا او مفصولا لا ذات
الخطاب تعيينه من تثبيت الحكم على نعته بيانا يعنى ان
خطابه خالص عما يوجب الابهام وصعوبة فهم المرام
ما يخل بفصاحة الكلمة والكلام وقدم كون الفصل
بمعنى المفصول لان شرف الخطاب من حيث هو
خطاب بكونه مفصولا لا لكونه فاصلا بدليل
اهيل لان التصغير يرد الشى الى اصله وعلى ما نقله الشيخ
فى الكشاف الجوهرى
من بعض العرب انه قال اهل واهيل واآل وأويل فالظاهر ان
الاعراب
اصله اذل بهمزتين جمع طاير تنبا على ما اشتهر

من جواز افعال في جمع فاعل كصاحب واصحاب والتحقيق
كما ذكره رحمه الله في شرح الكشاف ان فاعلا لا يجمع على
افعال فاصحاب جمع صحب بالكسر تخفيف صاحب كنمر
وانمار او جمع صحب بالسكون اسم جمع كنهر وانهار قال الله تعالى اطهار
جمع طهر وصفا بالمصدر للمبالغة   جمع خير بالتشديد احتراز
عن خير بالتخفيف اسم تفضيل فانه لا يثنى ولا يجمع ولا
يؤنث فتذكر فان قال لم لا يجوز ان يكون جمع خير مخفف خير فانه
يثنى ويجمع ويؤنث قال الله تعالى لمن المصطفين الاخيار
فانه ذكر في الكشاف انه جمع خير مخفف خير وقال الشاعر
الا بكر الناعي بخيري بني اسد   وقال الله فيهن خيرات
منه خيرة الملكات   ذكر في الصحاح انهما تثنية خير مخفف
خير وتانيثه وغاية ما يمكن ان يقال من جهته ان التكسير كا
التصغير في الرد الى الاصل فاذا اريد جمع خير المخفف
على اخيار ينبغي ان يرد الى اصله وهو المشدد ثم يجمع على

اخيار

اخيار كميت واموات او ان مراده بالتشديد في
الحال او في الاصل فيكون متناولا للخير المشدد والمخفف
منه ويحتمل ان يكون كونه بالتشديد كناية عن عدم
كونه افعل التفضيل لاستلزامه اياه   والاصل
مهما يكن من شيء قال سيبويه اما زيد فمنطلق معناه
مهما يكن من شيء فزيد منطلق واختلف في تفسير كلامه
فقال الجمهور مراده انه في الاصل كان كذلك حذفت مهما
من شيء واثبتت اما مقامها مهما كما اقيم نعم مقام
الجملة وفي كلام من لا يعتد به انه حذف يكن من شيء وغير
مهما الى اما بقلب الهاء همزة وتقديم الهمزة لكونها في
الجملة لصدر الكلام ولانها من اقصى الحلق وادغام الميم
في الميم وهو فاسد لان اما حرف ومهما اسم ولم يعهد في
كلامهم تغيير الاسم وجعله حرفا وقال بعض الافاضل مراده
بيان المعنى البحت وهو ان اما يفيد لزوم ما بعد فائها

ارحرف

لما قبلها لانه كان في الاصل كما بل الاصل ان يكن
من شيء فحذف الشرط وزيدت ما وادغمت النون
في الميم وفتحت همزة حرف الشرط والاسمية
لازمة للمبتدا هذا احسن من عبارة الشرح لصوق الاسم
اللازم للمبتدا لما ذكرنا في الحاشية وقوله لزمها لصوق
الاسم توجه عليه قوله تعالى فاما ان كان من المقربين
فروح وريحان فانه لم يلاصقها اسم واجاب رحمه الله
في حواشي المبتدا محذوف اي اما المتوفي وقال
الرضي رحمه الله الالزم اقامة جزء من الجزاء مقام الشرط
كان اسما نحو اما زيد فمنطلق او لا كالاية المذكورة
اقامة للازم مقام الملزوم وابقاء لاثره في
الجملة يحتمل ان يكون كل من الاقامة والابقاء تعليلا لكل
من لزوم الفاء ولزوم لصوق الاسم او يجعل تعليلا على طريق اللف
والنشر مرتبا او مشوشا وانما قال في الجملة لان الفاء

ويحتمل ان يكون تعليلا له

لم يقم

لم يقم مقام الشرط من كل وجه لان مقام الشرط قبل
جميع اجزاء الجزاء والتزمت الفاء في خلالها والاسم اللازم
للمبتدا انما هو الاسمية وانها لم تقم مقامه بل القائم
في مقامه اما هو حرف وابقاء الاثر فكونه في الجملة
ظاهر بالنسبة الى لزوم اللصوق لان اللازم للمبتدا
انما هو الاسمية ولم يبق منها اثر لان القائم مقامه حرف
واما بالنسبة الى لزوم الفاء فيمكن ان يوجه بان
لازم الشرط انما هو الفاء الداخلة على صدر الجزاء لا الواقعة
في خلال اجزائه هذا بيان لعدم تحقق الاقامة والابقاء
من كل وجه اما بيان تحققهما من وجه فالامر في الابقاء
بالنسبة الى لزوم الفاء ظاهر واما بالنسبة الى
لزوم اللصوق فلان لصوق الاسم لاما في حكم لصوق
الاسمية بها لان لصوق الموصوف في حكم لصوق
الصفة فالاسمية الملصقة بما القائمة مقام المبتدا

الى تقدير المبتدا المحذوف واما بيان تحقق الاقامة
من وجه بالنسبة الى لزوم الفاء فهو ان الفاء وان
وقعت في خلال الجزاء لكن هذا الوقوع من الوقوع
في صدر الجزاء وهو كراهة توالي حرفي الشرط والجزاء
فالفاء واقعة في الصدر اصالة وتقديرا ومقام الشرط
قبل الجزاء فيصح القول باقامتها مقام الشرط الذي هو
من هذا الوجه واما بيانها بالنسبة الى لزوم اللصوق
فهو ان الاسمية لما جعلت لاصقة بما على الوجه الذي
ذكرنا كان لصوق الاسم لازما اقيم مقام ملزومه وهو
المبتدا   علم البلاغة هو المعاني والبيان وعلم
توابعها وهو البديع يشعر بظاهره انه حمل قوله علم البلاغة
على المعنى العلمي الاضافي وحمل قوله وتوابعها عطفا على
البلاغة وكذا حمل قوله وتوابعها على انها علم البديع و
لا يخلو عن الاشكال اما الاول فلانه يلزم العطف على جزء

عارض لمانع من كون الفاء على ما كان عليه في الاصل ح

الكلمة

الكلمة ورجع الضمير اليه باعتبار المعنى اللهم الا
ان يلتزم كون البلاغة علما للعلمين كعلم البلاغة كما قال
صاحب الكشاف في رمضان وشهر رمضان او تركيب ان
قوله وعلم توابعها اشارة الى ان المضاف محذوف
فالمعطوف عليه علم البلاغة ويكون جر توابعها كجر الاخرة
في قوله تعالى والله يريد الآخرة اي عرض الاخرة
فيندفع الاشكال وعلى الاول يندفع كله واما الثاني
فلانه لو كان العلم علما لكان علم توابع البلاغة او توابع
البلاغة لا توابعها وهو ظاهر فعلى الاول يكون في توابعها
تغيران يابى كل منهما العلمية احدهما حذف بعض العلم
والاخر اقامة المضمر مقام المظهر فيه الا ان يرتكب مثل
ما ذكرنا في ذكر شهر رمضان ورمضان فيندفع
التغير الاول وعلى الثاني يكون فيه التغير الثاني غاية
ما يمكن ان يقال انه رحمه الله حمل قوله علم البلاغة على معنى

علم له زيادة اختصاص بالبلاغة وهو علم المعاني
والبيان وكذا قوله وعلم توابعها اي علم له
زيادة اختصاص بتوابعها وهو البديع وقوله لانه
من العلوم اشارة الى ان القصر اضافي بالنسبة
الى ساير العلوم فاندفع ما يقال ان العرب يعرف ذلك
بحسب السليقة فلا يستقيم الحصر وقوله فيكون من ادق
العلوم هذا تفريع على ما تقدم بواسطة مقدمة
مطوية مشهورة ولو ادعاؤه هي ان دقايق العربية
ادق دقايق العلوم فلا يتجه ان دقة المعلوم توجب
دقة العلم لا ادقيته ولو ضمت هذه المقدمة فليست بمسلمة
ولا مشهورة لتغني شهرتها عن ذكرها اذ اي به
يعرف ان القران معجز لا يقال ان اراد معرفة
نفس اعجاز القران فالحصر غير مستقيم لان الاعجاز
يعلم بما ذكر في علم الكلام حيث بحث عن كون القران

معجزة

معجزة للرسول ع وان اراد معرفة ان الاعجاز
لكمال البلاغة لا الصرفة او السلامة عن الاختلاف
والتناقض او غيرها فكذلك ايضا لان ذلك يعرف
بما ذكر في علم الكلام في النبوات وبما ذكر في
بعض كتب الفن لانا نقول اراد معرفة ان الاعجاز
ثابت له بناء على كونه في اعلى مراتب البلاغة
وهذا لا يعرف على التحقيق والتفصيل الا بان
يتيقن بانه في اعلا مراتبها وذلك انما يحصل
بعلم البلاغة لا بما يذكر في الكلام فليتامل ولو جعلت
قوله لكونه متعلقا بقوله يعرف فيكون المعنى
ان المعرفة المعللة بكونه في اعلا مراتبها انما تحصل
بهذا العلم اندفع الاشكال فان قلت يجوز ان الطرف
الاعلى وما يقرب منه حد الاعجاز كلاهما والمعلوم ان
ان القران واقع في حد الاعجاز واما ان كله

في الطرف الاعلى فلا كيف وان بعض الآيات اعلى
طبقة من البعض فكيف يستقيم قوله في اعلى مراتب
البلاغة قلت المراد باعلى مراتبها هنا ما يعم الطرف الاعلى
وما يقرب منه وهو حد الاعجاز وتشبيه وجوه
الاعجاز استعارة بالكناية كما سيجيء ان تشبيه شيء
بشيء في النفس فيسكت عن ذكر اركانه سوى المشبه
والاستعارة التخييلية ان يثبت للمشبه شيء من لوازم
المشبه به والايهام ان يذكر لفظ له معنيان قريب
وبعيد ويراد البعيد والترشيح ان يذكر شيء يلائم المشبه به
ذكر رحمه الله هنا وجهين الاول ان تشبيه في النفس
وجوه الاعجاز بالاشياء المحتجبة تحت الاستار و
للوجوه ما تشبيه له استعارة بالكناية والاثبات
استعارة تخييلية وذكر الوجوه ايهام فان الوجه
يستعمل في معنيين العضو المخصوص وهو المعنى القريب

والطرق

والطرق وهو المعنى البعيد واريد هنا البعيد والثاني
ان تشبيه بعض الاعجاز بالصور الحسنة واثبات
الوجوه للاعجاز ما تشبيه استعارة بالكناية والاثبات
استعارة تخييلية وذكر الاستار ترشيح لكونها ملائمة
للمشبه به وهو الصور الحسنة فان قلت الترشيح مجاز
يقترن بلفظ المشبه به بلا تصريح في صورة الاستعارة
بالكناية فانه لا ذكر للمشبه به فيها اصلا وان جعل
الترشيح للتخييل كما نقل عنه رحمه الله فيتوجه عليه ان
الترشيح انما يكون في الاستعارة المبنية على التشبيه لانهم
فسروه بذكر ما يلائم المشبه به والتخييل عنده من قبيل
مجاز عقلي عار عن التشبيه قلت قد صرحوا بثبوت
الترشيح للمجاز المرسل حيث قالوا في قوله صلى الله عليه وسلم اسرعكن
لحوقا بي اطولكن يدا ان قوله اطولكن ترشيح للمجاز
المرسل في اليد مع انه لا تشبيه فيه اصلا وما ذكروا

عن الاقتران بلفظ المشبه به فالفظ شهرا د واو لكن
فهذا اذا كان في الكلام تشبيه وما ذكره من التوفيق
للشيخ الذي الذي في الاستعارة لا لانها
ما كيفه زالحر من الفعل فيحمل هنا الفاعل في الحيث
والامتنع علينا عمله فيها اقل ما يقع و لذا يحمل فيه مع حرف
النفي المقولة تقع ما انت بنعمة ربك بمجنون اي انتفى
عنك بنعمة ربك تلك الجنابة و الصفة المتعلقة بمجنون
ومعنى اسم الاشارة كقوله ثم هذا ذلك يومئذ يوم
عسير اي فالنقر يومئذ ومعنى النظير لقوله و ما اخرجت
الا ما علمت و اقتم و ما هو عنها بالحديث المرجم
اي ما حديثي عنها و اراد بالظرف مهنا ما يعم الظرف
الحقيقي اعني اسم الزمان والمكان وما يشبهه هو
الجار والمجرور وما ذكر الشيخ من الظرف او شبهه
في قوله و اراد بالظرف الحقيقي وسيأتي

الفرق

الفرق بينهما و هو الزايد متعلق في الحشو دون الفطر
وفي قوله الفرق دون ان القول فرقا اخر
نوع اشعار بان ما ذكره هنا ليس فرقا بعديه
و ذلك لان هذا الفرق انما هو بحسب المفهوم
فقط لان ما ذكر من المثال صدقا و بيان صدقا
واما الفرق الذي يأتي فهو بيان الفرق بينهما ذاتا
وتاتى بينهما صدقا على ما وقع عليه الاصطلاح
وهي حكم كلي اي قضية كلية حكم فيها على جميع افراد
موضوعها كقولنا كل حكم العقل الى منكر يؤكد و لهذه
القضية فروع وهي القضايا التي حكم فيها بمحمول
هذه القضية على جزئيات موضوعها مثل هذا
العقل الى المنكر يؤكد و ذلك و ذلك كذلك
والاصل منطبق على فروعه اي مشتمل عليها بالقوة
القريبة من الفعل بمعنى انطباق حكم الكلي عليها

استشار على احكام جزئيات موضوعه فقي قوله
على جزئياته حذف مضاف ومضاف اليه
وان حمل الانطباق على معنى الصدق فمعناه صدق
مفهوم موضوعه وذلك الحكم على جزئيات تعبير
حرسانه يرجع الى ذلك المحذوف على هذا التوجيه
تنطبق اي يصدق مفهوم موضوعه ولا يصحوا
هذا على شوب فهي احسن من الاشتمال فحينئذ
ان كل شاهد مثال من غير عكس فانه لا يستقيم لان
المراد حينئذ الذكر جزئيات اما ان يكون المذكور له
فقط والمراد ذكر جزئياته ايضا ان يكون المذكور فقط
واما ان يكون المذكور له ولسنة بحملة سواء كان المذكور
لا مرا فيهما ولا فضلي الا والسقيا ان يتاتيا كليا
وعلى الثانية تكون جنيفا عموما وخصوص من وجه
بل فيه ان كل ما يصدق عليه هذا الصحيح مثالا من غير
عكس لان

فيعتبر المحذوف هو

عكس ان الاثبات لا يتبين كلام الا مع كونه
معتدا به ان كون من قبيل والحديث او كلام
من يوثق بعربيته بخلاف الايضاح لانه لا يحتاج
الى ذلك وهذا كقولهم قصر السعي اعم والتشبيه باوجه
العقلي تم على ما سيأتي في بابه الشيء واما
وقد استعمل الا يوهما متعديا الى مفعولين يقال
لا شك ان الا توهمنا حقيقة التقصير فلا يعدل عنها
من غير ضرورة ولا ضرورة هنا بخلاف قولهم
لا الوك نصحا اما اشتقا فلان الا لو بمعنى التقصير
لازم وقد استعمل هنا متعديا الى مفعولين فلا بد
من تشبيهه بضمين معنى المنع او جعل الالو مجازا عنه
واما الاول فلانه يجوز ان يكون الالو في عبارة
المصنف رحمه الله لازما بمعنى التقصير من غير تشبيه
بضمين او تجوز ويكون جهدا نصبا على انه تمييز

في الصحاح الالية الو اي قصر الا وبالوه
الو اي استطاعه فقد ذكر ان مصدر الالو
المتعدي بمعنى استطاع الو على وزن فعل
وهم يذكر ان مصدر الالو اللازم بمعنى قصر هو
فالظاهر انه الو على وزن فعول لانه الغالب في
مصدر فعل اللازم وقد صحح في بعض نسخ الصحاح
المعتمد عليه هكذا ولا يعدل لي في هذا الو
بمعنى التقصير على وزن فعول على ما هو الغالب و
بصارا اي قول الغزالي مصدرهما اسم المصدر
على وزن فعل هنا اسمال مجاز متعديا كان
او لازما يجوز كلا الوجهين في قوله من الالو
قوله هو

مرجحة الاجمال او على الحال اي لم اقصر حال كوني مجملا
وربما يتوهم منه كون التقصير في الاجمال مع انه يجوز
ان يعتبر الاول وجه استارجين به تحقق محصل التفصيل
او يكون نصبا على نزع الخافض اي لم اقصر في ولكن الاجمال
اعرضنا عن جميع ذلك واخترنا كونه جهدا مفعولا
فاي حاجة الى ارتكاب جعل الاول متعديا الى المفعولين
لم لا يجوز ان يكون متعديا الى مفعول واحد على تضمين
معنى ترك او التجوز بالازم عنه اي لم اترك جهدا
ولا يكون في الكلام حذف على ما هو الاصل والتجوز
واللزوم المشترك حينئذ الحمل بتضمين معنى المنع والتجوز
بالازم عنه وليس القصد بكاف الخطاب الى معين
حتى يتوجه ان الاولى ان لا يتعين المفعول المحذوف
قصدا الى التعميم وان عدم منعه الاجتهاد والتحقيق
احدا مخاطبا كان او لا   اضافة للمصدر

نصبا

نصبا اما على المصدر مما يشعر به الكلام اي اضافه
الترتيب اي ما ذكر اضافة او على الحال والعامل
فيها ما في اي المفرد من معنى التفصيل اي فصل ترتيبه
حال ذكر حال كونه اضافة كقولك بيتنا هذا بليغا مشيا
فان العامل فيه الحال معنى شيء من حروف
التنبيه او اسم الاشارة وذلك ان تجعل العامل
ما يشعر به الكلام من معنى التفصيل ثم الخ على الاول
والثالث تقدير الفعل وحذفه القديم الا ان يتحقق
باشعار الكلام بمعنى الفعل كما نقل عن سيبويه في قولك
فاذا له صوت صوت حمار ان نصب المصدر
هو معنى الكلام لا شعار بمعنى الفعل واما على الحال فلا
لا اشتباه في حذف الفعل لان الحال كالظرف
يعمل فيه العامل الضعيف كحروف النفي وحروف
التنبيه والاشارة كما سبق يجوز ان يعمل فيه معنى

بوقف التفسير تقريبا يحتمل وجوها ان يجعل
تقريبا علة لقوله تهذيبا وتسهيلا او طلبا على خلاف
الشرح علة لقوله لم ابالغ وعكسه ترجيحا بالاتصال
وان يجعل كل منها علة لكل منها وان يجعل كلاهما علة
للاخير وان يجعلا علة للاول والفصل للتقدم كما هو
القصود منه الفتح وكلامه رحمه الله بالنظر الى الظاهر
يحتمل الوجه الثاني والرابع ويحتمل ان يوجه بحيث يحتمل
الثالث بان يقال وقوله تقريبا وان كان علة
لكل من الفعلين الا انه تعرض لتوجيه عليته ما في لانه
المحتاج الى البيان لانه من غريب خفاء وادراج
المعنى في قوله لم ابالغ كانه لا يشتمل على ان
ترك المبالغة ليس على معنى لم ابالغ لو تجوز
تقارب التفتيح والتصريح ولم يذكر المعنى الصحيح
لان اللفظ يتضمن معناه فيتضمن ما يتضمنه معناه

لان

لان متضمن المتضمن لشيء متضمن له وان كان الكلام خاليا
عنه ذلك المعنى ونعم الوكيل عطف اما على جملة
هو حسبي فيكون الاتيان بالواو للعطف بل للاعتراض
على مذهب من يجوزه وهو في اخر الكلام ولو سلم فلا نسلم
ان المعطوف عليه هو حسبي او حسبي لم لا يجوز ان يكون
الحمد لله وانه جملة حكاية وعطف الانشاء على
الاخبار التي لا محل لها من الاعراب لا يجوز فيه
جوازه ولو سلم ان المعطوف عليه هو حسبي فلا
يلزم ما ذكر من عطف الانشاء على الاخبار لو كان
هو حسبي جملة اخبارية وهو ممنوع لم لا يجوز ان
يكون انشائية في صورة الاخبارية ولو سلم يجوز
ان يقدر المبتدأ في نعم الوكيل اي وهو نعم الوكيل
اي مقول في حقه ذلك فيكون نعم الوكيل جملة
اسمية متعلق خبرها انشاء وهذا لا يوجب كونه

لان خبرها مقول في حقه
في الكل
فتدبر

بجملة انشائية ولو كان المعطوف عليه خبرية لا يلزم

عطف الانشاء على الاخبار لان جملة الانشائية

ح تقع خبر المبتدا وعلامة عبر التأويل المقول فيه

فيكون عطف مفرد متعلقه جملة انشائية ولو سلم

فلا لزم عطف الانشاء على الاخبار فيما له محل من الاعراب

ولا شبهة في جوازه ويمكن ان يقال الاصل في الواو العطف

دون الاعتراض فحمل الكلام على الاصل اولى لم يستقم الا

على مذهب الجمهور والمعطوف عليه حال حالا خلافا

ان عطف الانشائية على الحال لا يستلزم و [illegible]

الانشائية على الحال حالا فانه ممتنع وقصده [illegible]

على ما نقل عنه في حواشي التحقيق وجه العطف [illegible]

وجه التركيب لان هذا العطف ممتنع والا [illegible]

محل الاخبار [illegible] الاسمية فان [illegible] الانشاء [illegible]

قليل في الاسمية [illegible] في حكم الفعلية [illegible]

التجدد والانشائية ابدا وقعت جزاء فلا حاجة

الى ما [illegible] على الانشائية والاعلام ان اللفظ

من كلام الشرح ان [illegible] اعتراض لا [illegible]

وقد بينا وجهه في الحاشية [illegible]

معاني حيث يجيء في [illegible] الحالية [illegible]

مستقبلا الا ان المص ذكر في الايضاح ان [illegible]

الحالية [illegible] من [illegible] النحوية وما يتصل بها من

الاشياء التي ذكرها في علم البديع بعض المحققين

باب ذكر الطريق التعريف العهدي [illegible]

[illegible] العهد في التعريف العهدي ان

[illegible] السابق [illegible] معطوف [illegible] ان يكون ذكره

ايضا والسابق [illegible] وهو [illegible] والبيان [illegible]

ولم يذكر [illegible] فكيف يجعل

المعطوف [illegible] ولكن [illegible]

كونها فنونا ظاهر بعد التعيين لظهوره عن ذكره وكون اسما معنى الفن
الاول في اعتبار كونه اشارة الى العلم المتعلق بمعنى علم
المعاني فيلزم حمل علم المعاني عليه وكذا الفن الثاني والثالث
ويمكن ان يجاب بان الفن الاول اشارة الى ما ذكر
اولا وهو الذي يحترز به عن الخطأ في تأدية المراد والفن
الثاني الى ما ذكر ثانيا وهو الذي يحترز به عن التعقيد المعنوي
والفن الثالث اي ما يعرف به وجوه التحسين لا يقال التحسين
قد ذكر سابقا ان الذي يحترز به عن الخطأ في تأدية
المراد هو علم المعاني فلو حمل الفن الاول اشارة الى ما يحترز
به عن الخطأ في تأدية المراد يكون حمل علم المعاني
عليه تكرارا خاليا عن الفائدة لانا نقول فائدته العهد
في الفن الثاني والثالث افادة الاعادة فيهما
فقط وذلك في الفن الاول ايضا نظرا للفنون الثلاثة
في سلك واحد   مأخوذة من مقدمة الجيش اراد انها

منقولة

منقولة عنها لمناسبة ظاهرة بينهما فيكون لفظ المقدمة
في مقدمة العلم ومقدمة الكتاب حقيقة عرفية ويحتمل ان
يريد انها استعارة منها فيكون لفظ المقدمة مجازا
فيهما ولا يبعد ان لا يلتزم النقل والتجوز بان يقال انها
في الاصل صفة حذف موصوفها ثم اطلقت على طائفة
من الكلام او طائفة من الالفاظ مقدمة على العلم او على
سائر الفاظ الكتاب فالمراد بالنقل هو النقل من الوصفية
الى الاسمية واعتبار موصوفها مؤنثا كما قالوا انها
لفظ حقيقة والحق ان المقدمة ان كانت بمعنى الجماعة
اي قدمت من قدمت لان صفة المتقدم واعتبار
معنى المتقدم فيها لصحة اطلاق الاسم كالدابة والقارورة
فاطلاقها على الطائفة المذكورة حقيقة ان كان باعتبار
انها من افراد هذا المفهوم ومجاز ان كان باعتبار
خصوصها وان كانت بمعنى الاسم واعتبار معنى التقدم

ترجيح الاسم كما قر القارورة والجمع فاطلاقها على الطائفة
انما يكون حقيقة بموجبه او صحح او رفع الالفاظ المقدمة
لهذه الطائفة والقرائه لا يثبت على من زيد لنها
هو وصفها بانها مقدمة الجيش ولذا قال وجه
انها ماخوذة من مقدمة الجيش قوله من قدم بمعنى تقدم
فلا يجوز فتح الدال من المقدمة ولذا قال في الفائق
ان الفتح خلف وفي بعض الكتب انه يجوز فتحها على
انها من قدم المتعدي وقيل يجوز ذكرها على انها
ايضا لان هذه الطائفة لا من سبب التقدم كما
تقدم نفسها دون فائدتها الشروع بالبصيرة تقدم
من عرفها من الشارعين علامة لا يفرقها ومقدمة
الكتاب في اكثر ما تقدم المصنفون قدام المقصد
طائفة من الكلام ينتفع الطالب بادراك معانيها
في ذلك المقصد ويسمونها بالمقدمة كما يسمون طائفة

من الكلام فنا او قسما او بابا او فصلا ويجعلونها مشتملة
على هذه الامور باستعمال الكل في الجزء واذا عرفت هذا فقوله
مقدمة الكتاب هذه المقدمة فيه تسمية لها مقدمة من حيث
جزء من الكتاب فاطلاقها على الطائفة كاطلاق فن
الكتاب وقسمه وفصله على ما جعلت جزء منه والاحتياج
فيها الى اصطلاح جديد فظهر ان كل المقدمة التي جعلت
جزءا من الكتاب على مقدمة العلم التي هي مباينة قطعا
ليس بوجيه واستعمالها بيانا لها وهو الواقع
في اكثر النسخ الصحيحة وفي بعض النسخ استعمالها بيانا لها
فاما ان يكون اللام تعليلية بيانا او ان استعمالها بيانا على النسخ
على ما قيل والفرق بين المقدمة العلم ومقدمة
الكتاب وهو ان مقدمة العلم معان مخصوصة لما
الشروع في العلم لما يتوقف عليها حقيقة او انما عليه
الالفاظ والة عليها فلا وما يتراءى من انه يتوقف عليها

هو بحكم العادة لا بحسب الحقيقة حتى لو فرض فهم المقاصد من غير
الالفاظ لم يحتج اليها اصلا واما مقدمة الكتاب فالفاظ
مخصوصة هي طائفة من الكلام الخ فالمقدمتان متباينتان
لا يصدق احديهما على الاخرى اصلا وما يتوهم من
قوله رحمه الله في الشرح في تعريف مقدمة الكتاب
سواء كان توقف عليها الحقيقة او لا ان بينهما
العموم و الخصوص مطلقا توهم ساقط فانه لا اثر
مقدمة الكتاب ما لا الفاظ ومعلوم انها ليست موقوفا
عليها بالحقيقة فالمراد بالتوقف التوقف العادي
او المراد انه يتوقف على معانيها نعم لو اريد ان
مقدمة العلم هي الالفاظ الدالة على المعاني التي يتوقف
عليها الشروع وحمل التوقف المذكور في تعريفها
التوقف العادي كانت مقدمة الكتاب اعم منها من وجه
لان مقدمة الكتاب اذا جعلت ما يدل على مقدمة العلم

بالمعنى

بالمعنى المشهور فقط فيصدق مقدمة العلم بالمعنى المذكور
اي الالفاظ عليها ومقدمة الكتاب على شيء واحد واذا قطعت
عنه ولم يذكر شيء منها فيصدق مقدمة الكتاب بدون
مقدمة العلم بمعنى الالفاظ وبالعكس لانه لو الالفاظ
مقدمة العلم لم تقدم امام المقصد فالمقدم امامه مقدمة
الكتاب وحينئذ فالذي لم يقدم امامه ما يدل عليه
مقدمة العلم هو مقدمة العلم بمعنى الالفاظ دون
مقدمة الكتاب واما اذا جعلت مقدمة الكتاب مشتملة
على ما يدل على مقدمة العلم وعلى غيره فالظاهر
انه يصدق مقدمة الكتاب بدون مقدمة العلم
وبالعكس لان مقدمة العلم بعض مقدمة الكتاب فيصدق
على الجزء مقدمة الكتاب دون مقدمة العلم وعلى
البعض مقدمة العلم دون الكتاب اللهم الا ان يجعل
مقدمة الكتاب اسما مشتركا بين كل الطائفة المذكورة

وبين بعضها فيصدق على البعض المقدمتان وبحاصل

مقدمتين ان هنا مقدمة العلم والالفاظ والتي عليها ومقدمة

الكتاب وهما متغايرتان والنسبة بين المقدمتين

هي التباين اللازم ان يكتب الا الكتاب المذكور حيث

الفاظ مقدمة العلم وجنس مقدمة الكتاب هي العموم

من وجه وكذا بين مقدمة العلم ونفس مقدمة الكتاب

قوله ويوصف بها المفرد اي كل من المفرد والكلام على

ظاهر ما ذهب بعض الافاضل من المركب الناقص ان

الفصاحة يوصف بها جميع الالفاظ لا تختص بهما بل يوجد

وان بعضهم [illegible] في المفرد او الكلام [illegible]

[illegible] هذا المركب فاختار البعض انه [illegible]

الكلام [illegible] على ما ليس بمفرد بقرينة مقابلته بالمفرد

واختار [illegible] ان المفرد على ما ليس بجزء كلام

بقرينة مقابلته بالكلام ورجح على [illegible]

في المفرد لاطلاقه على ما يقابل مقابلة فالمراد بالمركب

[illegible] ما ليس بمركب وبالمثنى والمجموع ما ليس احد

منهما وبالمضاف ما ليس بمضاف ولم يوجد في الكلام

ذلك بل انما يطلق على المعنى الاصطلاحي اي المركب

التام او المعنى اي اللفظ مطلقا وحقيقة الامر

انهم يطلقون على المركب الناقص الكلام الفصيح

او المفرد الفصيح فان اطلقوا عليه الكلام فالحق

ما اختاره البعض وان اطلقوا عليه المفرد فالحق

ما اختاره [illegible] وتعريفهم فصاحة المفرد بالخلوص

عن التنافر [illegible] وفي اللغة [illegible]

[illegible]

ان [illegible] وضعف التأليف والتعقيد

لفظا ومعنى [illegible] هذا المركب [illegible] في المفرد

على ما اختاره [illegible] ان يكون فصيحا مع [illegible]

على هذا انما هو التطرق بالفصاحة فانه يصدق عليه
خالص عن الغرابة وتنافر الحروف ومخالفة القياس
والمراد لا حق لكمال ما قبل فاذا لم يكن فصيحا يكون
تعريفهم بالفصاحة المفرد غير مانع فلا بد ان يزاد قيد
الخلوص عن الكراهة هذه انما هو حين تعبير بانها وبحو
ودعوى ان هذه الامور انما يخل بالفصاحة في
الكلام دون المفرد غير مسموعة لان الفاظها انما
يخل بالفصاحة مطلقا وذكرها في تعريف فصاحة
الكلام دون المفرد بناء على انها انما توجد في الكلام
فقط فلو وجدت في المفرد على ما اختاره رحمه الله
لزم ان يذكر في تعريف فصاحة المفرد ايضا كما
ذكرنا ومما يؤيد ما ذكرنا انه اذا كان مركب
من الموصوف والصفة مشتملا على تنافر الكلمات
نحو [illegible] فصيحا لعدم ورود حول هذا المركب في المفرد

عالم وغيره فانه مسلم انها مما ذكرنا لزم ان يكون غير فصيح
مع انه لم يذكر ولم ينقص فيه حركة فصلا عن الحروف
ولا يكون مشتملا [illegible] وايضا اذا حكم بان المركب لفظ
من القرآن في غاية الفصاحة لزم ان لا يكون
فصيحا بعد ان كان فصيحا قبل انضمام هذا اللفظ
الفصيح وهو ايضا شنيع [illegible] على وجه انهم
فسروا المفرد بما لا يدل جزء لفظه على جزء معناه
حقيقة وان الاعلام المركبة نحو برق نحره وشاب
قرناها والمعلوم انه يجوز استعمالها على تنافر الكلمات
مثل ان يسمى بما [illegible] فيلزم ان لا يكون فصيحا لانه مفرد
ولم يشترط في فصاحة المفرد الخلوص عن تنافر الكلمات
ولو زاد في تعريفها الخلوص عنه ايضا يصير ما
[illegible] فاسدا لكون الاعلام المركبة فصيحا
فاسد فتبين انه [illegible] وغاية ما يمكن ان يقال

بالمفرد م

الكلمة وانها مفردة باللفظ اى اللفظ الموجه
على ما ذكر في المفصل وفي اللفظ يخرج الاعلام
المركبة وان كان المشهور المذكور في اكثر كتب
النحو انها كلمات او يقال هذه الاعلام مركبة
صورة ولفظا والمعتبر في الفصاحة انما هو اللفظ
اذ لم يسمع كلمة بليغة اورد عليه انه لا يلزم
من عدم اتصاف الكلمة بالبلاغة عدم اتصاف
المفرد بالمعنى الذي ذكره لتم اه وهو ما ليس
بكلام وان كان مركبا فالدليل اخص من المدعى
واجيب بانه اراد بالكلمة ما ليس بكلام كأنه
اراد بالمفرد ذلك لكنه لا يخفى ان اطلاق
الكلمة على هذا المعنى بعيد وعلى تقدير التغيير الكلي
منها ما ليس كلمة واراد بالمفرد معنى الكلمة فلا بعد
الصلا انما هي بحسب المطابقة لان حاجة

الكلام

الكلام مطابقته لمقتضى الحال وبلاغة المتكلم ملكة
بها على تاليف الكلام البليغ فالفصاحة يوصف
بها الكلمة قبل ... وهذا القول ... البلاغة
عند العرب ليست الا باعتبار المذكور
ما ذكره من التعليل ... ان يقع بان يكون
البلاغة ... باعتبار ما عرفت ما في الكتب
من ان هذه المطابقة في تعريفي البلاغتين ولم ينقل
عن العرب ذلك اصلا وهو ظ
في امر ... المحافظة وبيان ما هو ...
ولا خفاء في ان المراد ... المطابقة
وبيانها ... فالمقصود
المهمة ... والمشتركة فيها
... ان يحتاج ... المشتق
... تعريف القسمين بانه لا حاجة اليه لان

القسمين مشتركا فيها فيصح تعريفهما وهو ظاهر كونه
بعدها وحداتها كما ذكره صاحب الكشف سبب
وتفسير الفصاحة بالخلوص لا يخلو عن تسامح
كما ذكر في الشرح ان الفصاحة عندهم هي كون اللفظ
جاريا على القوانين المستنبطة من استقراء كلام
كثير الاستعمال على السنة العرب الموثوق بعربيتهم
وما ذكره الشارح من الخلوص لا شك انه ليس عين هذا
الكون ولا مرادفا له فلا يصح تفسير الفصاحة
التي هي كون هذا الكون بما ذكره من الخلوص فان الحق
درجات التعريف ان يكون المعرف صادقا على
المعرف وصدق الخالص هذا الخلوص على الكائن
هذا الكون لا يوجب صدق الخلوص على الكون فانه
صدق المشتق على المشتق لا يستلزم صدق المأخذ
على المأخذ كما ان الناطق الكاتب والنطق والكتابة

ثم

ثم هنا يجتمع الصدقان كما في الماشي والمتحرك والمشي
والتحرك لا يقال انما لم يصدق الخلوص على الكون
الذي هو الفصاحة لم يصح تعريف الفصاحة بالخلوص
اصلا فكيف يحكم بالتسامح لانا نقول ان الادباء
كثيرا يتسامحون في التعريفات ويكتفون بكون
ان تصور المعرف يستلزم تصور المعرف ولا يحافظون
على قاعدة المعقول من وجوب كون المعرف محمولا
مع ان من اهل المعقول من يجوز التعريف باللوازم
كتعريف البيت بالجدران والسقف وما نقل عنه
رحمه الله ان وجه صحة التعريف في مثله مسامحة
المبالغة وادعاء ان الخلوص هو الفصاحة زيادة
الصحيح وما يجيء عليه المشتق ذلك ...
التعريفات لا ان الادباء اكثرها يعتبرون ذلك في
اكثرها من التعريفات وقيل هو التسامح ان

الفصاحة وجودية والخلوص عدمي وتحقيقه [illegible]
كونها وجودية ولو سلم فلا شك [illegible]
بالعدمي من غير تسامح [illegible] يعقل العقاص [illegible]
جمع العقاص مع وفرة المشط و المرسل [illegible]
الاشارة الى ان العقاص مع كثرتها تغيب في
الافراد مع وحدتها وقيل العقاص [illegible] الذوايب
اي تستر المدارى في المثنى و [illegible] في البيت
تضل المدارى في مثنى و مرسل المدرى [illegible]
اطراف [illegible] الطعام [illegible]
البيت [illegible] المشط [illegible]
من المهموسة الرخوة والحروف المهموسة [illegible]
والمجهورة ما عداها والشديدة حروف اجدت
طبقك والرخوة ما عداها وما عدا حروف لم يروعنا
وبهذه الحروف تسمى المتوسطة بين الرخوة والشديدة

قوله

يعني ان هذا القايل فسر الكلام بما ليس بكلمة
يعني ان [illegible] فصاحة الكلمات في الكلام
قوله اكثرهما [illegible] فسر الكلام بالمركب التام [illegible]

قال الامام عز الدين الزنجاني في شرح الهادي لله دره كلام معناه التعجب
والعرب اذا عظموا الشيء غاية الاعظام اضافوه الى الله تعالى ايذانا بان
هذا الشيء لا يقدر على ايجاده الا الله تعالى وبان هذا جدير بان يتعجب
منه لانه صادر عن فاعل قادر [illegible] والدر في الاصل
مصدر در اللبن يدر درا وقيل اريد بالدر هنا الخير فانهم كانوا يعتقدون
ان اللبن منشأ لكل خير لانه من غالب اقواتهم وكانوا يسقون الخيل
ويقرون به الضيفان واكثر ما يتمثل به [illegible] اضافة در الى ضمير الفاعل
الغائب ويجوز ان يضاف الى ضمير المخاطب والى ضمير المتكلم كذا في شرح
الحاجبية للعلامة نجم الدين سعيد ومن خطه نقلت [illegible] من شرح الدماميني

[illegible]

الفصاحة وجودية والخلوص عدمي ونحن عليها
كونها وجودية ولو سلم فلا شك انه صحيح [illegible]
بالعدمي من غير تسامح فيه [illegible] العقاص به

[illegible] والرخوة ما عدا [illegible] وما عدا الحروف [illegible]
وهذه الحروف [illegible] المعتدلة بين الرخوة والشديدة

قوله

علم ان هذا القائل فسر الكلام بما ليس بكلمة
يعني ان [illegible] فصاحة الكلمات في الكلام [illegible]
قوله اكثرها [illegible] فسر الكلام بالمركب التام واذا
كان [illegible] اكثر كان القول بوجود كلام فصيح [illegible]
فصاحة كلماته يكون [illegible] على قوله لانه على قول
غيره يوجد كلام فصيح في جملة وهو المركب الناقص
دون فصاحة كلماته لانها اشترطت في فصاحة
الكلام والمركب الناقص ليس بكلام والحاصل
على كلام [illegible] انه ثبت [illegible] عدم فصاحة
كلمة من كلام فصيح [illegible] على [illegible] عدم [illegible]
[illegible] كلام عربي فانه وقع في القرآن الذي هو كلام [illegible]
[illegible] القرآن
كلمات غير عربية [illegible] كالمشكاة [illegible] والسجيل
[illegible] رومية كالقسطاس [illegible] كالسجيل [illegible]
فارسي
هندوية

وبهذا القياس فاسد لان وقوع غير العربي في
القرآن [illegible] ومن وقوع الاستبرق ونحوه
في القرآن لا يوجب ذلك لان كونها غير عربية ثم
بل انها جارية [illegible] بتوافق اللغتين كا
الصابون والتنور ولو سلم كونها غير عربية ولو كان القرآن
عربيا [illegible] قوله [illegible] الى السورة
في القرآن قليل [illegible] القرآن على [illegible]
ولو سلم كون القرآن عربيا [illegible]
[illegible] ولا ينافي [illegible] كلماته غير عربية ولو سلم
[illegible] فذلك [illegible] لان [illegible]
[illegible] قليل بالنسبة الى [illegible]
ذلك في الكلام الفصيح لان فصاحة الكلمات
شرط فصاحة الكلام [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] اكثر كلماته [illegible]

قوله

لا يقول المعلوم [illegible] ان فصاحة المركب التام
او المركب مطلقا تشترط فيها فصاحة كلماته واما
اذا كان [illegible] من افراد الكلام مسماة باسم كالسورة
او القرآن مثلا فلم [illegible] انه تشترط فيه فصاحة كل
[illegible] الكلام فصاحة كل كلام او كلمة فيه [illegible] فصاحة
قوله الم اعهد [illegible] او لان
لم تؤخذ في فصاحة السورة او القرآن [illegible] واشتراط
فصاحة الكلمات في فصاحة الكلام لا يوجب ذلك
الاشتراط [illegible] اشتمال القرآن على كلام غير فصيح
[illegible] لم يلزم خروج السورة [illegible] الفصاحة
فاشتمال القرآن على كلام غير فصيح لا [illegible]
[illegible] الم اعهد [illegible] اما اذا لم يعتبر فلان عدم
فصاحته يوجب عدم فصاحة الكلام الذي هو جزؤه لاشتراط
فصاحة الكلمات في فصاحة الكلام ووجه قوله

بل الكلمة غير فصيحة مع ان عدم فصاحة الكلام لازم

ان الملازم ايضا على التقدير عدم فصاحة الكلمة ولو كان

هذا مستلزما ... فلا بحث لان الكلام لا يتصف

بالفصاحة مع عدم فصاحة الكلمة بل هذا مستلزم لوحدها

... ولما كان يكون اشتمال القرآن على الكلم غير فصيحة

... في ابطال كلام هذا القائل قال ...

غير فصيحة فافهم   مما يقود الى تكلف وتجوز

... والقرآن مشتمل على غير الفصيح اما لعدم علمه

بانه غير فصيح او بان الفصيح اولى من غير الفصيح

... واما لعدم قدرته على ايراد الفصيح بدل غير الفصيح

فيلزم العجز لا يقال العلم بذلك محتمل ان يكون

قادرا على ايراد الفصيح بدل غيره وعالما

فصاحته وبان الفصيح من حيث هو فصيح اولى لكن لم

يورد ذلك ... لا يقال ... لا حكمة ...

فصاحة الكلام وعلى القول ...

القرآن

القرآن انما صار معجزة ومصدقا للرسول عليه السلام والاعجاز

انما بالبلاغة والفصاحة على الصحيح فان كانت ...

... ان الثالث ايضا باطل لانه ... وجه ...

لحكمة ... لم يقل انه نسبة الجهل والعجز والسفه

قلت ما كان السفه ... نسبة ... نسبة

الى ... موافق ما في الصحاح ...

دقة في حاجبين وطولهما وحجب المرأة حاجب

دقيقة و طالت و ... في الاساس الزجج

دقة الحاجب واستقواسه وحاجب ازج وزججت

المرأة حاجبها و ربما استدل على حسنه بعض الاستعمالات

لقول حسان في النبي عليه السلام ...

من تحت حاجب ازج ...

التشبيه ... انما ...

وفيه ... لو كان ...

وهم لما لم يكن ان يكون بيان ان تعرف صاحب ما لا يكون
عند بيان المضاف بالدقة والطول يقول ابن دريد
العطف في قوله كمنشق النون رباب مع المتأخر
كالسيف السريجي او كالسراج لما بعد الا [illegible]
من ان يطلق على قاعدتهم ويمكن توجيهه بان التفعيل
يجيء للنسبة الى اصله كالتميم والمبرد اي المنسوب
الى تميم والمنسوب الى البرد فالمسرج بمعنى المنسوب
الى السراج او السريجي باعتبار الشبه فالمسرج اسم مفعول
من سرّجه اي نسبه الى السراج او السريجي كالتميم والمبرد
من تممته وبرّدته بمعنى نسبته وقوله كالسيف السريجي او
كالسراج يكون بيانا لحاصل المعنى الا ان توجيه الشيخ
اما وجه بعيد فهو انه لا يبعد في نسبته الى السراج او
السريجي بعد مشابهته له وادعاه الطالب الشارح
الا ان يكون المنسوب اليه مصدر تلاقي بهذا الفعل نحو [illegible]

وكثرته

وكثرته اي نسبته الى الفتق والكثرة فيناسب المرسن
واما التوجيه بانه من قبيل قوس الرجل اي صار كا
القوس فالمسرج بمعنى الصائر سريجيا او سراجا على تمييز
التشبيه اي مثله او بانه من قولهم سرجت الشيء اي حسنت
وزينت او برقت فالمسرج بمعنى الصائر ذا سراج وزاد
فخلص بالتسريج ان لم يرد [illegible] على الاول انه لم يستعمل
كان المسرج بهذا المعنى [illegible] فان قلت
لم لم يجعلوا بالي ادق يمكن تقريبه [illegible] احد ما
انهم لما حكموا بغرابة مسرج حكموا بانه ليس اسم مفعول منه
لان كونه اسم مفعول منه لا يخرجه عن الغرابة [illegible]
[illegible] وجه ليس غريبا وفيه نظر لانه لا منافاة بين
غرابة مسرج وكونه اسم مفعول من سرّج فان عدم غرابة
سرج [illegible] وحده وقد جعل بعضهم من الفتق ومسرجا
اسم مفعول من سرّج وهو غريب [illegible] وجه وجيه

كالسريجي او كالسراج او بانه من قولهم [illegible]
او [illegible] فالمسرج بمعنى الصائر [illegible]

[illegible]

في حاشية وتأنيثها باسم وأورد في توجيهه وجهين وكونه
اسم مفعول من برح اسمه وجه وجه ثالث فلم يذكره وهو
ان الجواب انفك عن السؤال وهو قوله او يكون من
النوادر بالجملة وايضا قد ذكر ان وجه توجيه
برح من البرح انه اسم مفعول من برحه اي سببا
السؤال انه بيته وقوله كالسراج بيان لحال الغرض
ومع هذا ثم انه اجاب عن السؤال بوجهين الاول انه
يحتمل ان يكون برح اسمه وجهه ولكم تقدما من السؤال
تقديره وجه اه وجه ثانيه انه ادا كان هو انه مستقيم
بعد حكمه بالنوادر تحقق صحة حكمه بيانه انه لم يوجد حال
حتى لا يصح الحكم بناء على جعله اسم مفعول من برح وفيه ان الظاهر
ان الحكم بالنوادر ليس بناء على توليده برح اسمه فان الاول
مردود انتفاء واشتغاله بالحقية والثانية انه اذا كان
مولدا لا تقييد حمل برح اسم مفعول منه فوجه على النوادر
والنوادر بتوجيه وفيه انه يحتمل وحتى الجواب
فرق بعده والثالث انه اذا كان مولدا لم يصح
حمل برح اسم مفعول منه لا ثقة الصيغة والتكلف
بانه والوجه الثاني من الجواب ان برح ايضا غريب
لا يفيد حمل برح اسم مفعول منه فوجه على النوادر
وفيه انه اذا كان مولدا كان عربيا والحق ان التوجيه
النوادر في مقابلة التوليد وايضا قد سبق ان هذا
الجواب لا يستقيم على التقرير الثاني للسؤال في التقرير
الجواب على الاول وجهي تقرير السؤال واما على الوجه
فلا يصح ثاني وجهي الجواب اصلا وكذا ثانية وجوه
تقرير الوجه الاول من وجهي الجواب وما كان بيانا
هذه النسخة من شبهه والمنافات وان امكن
دفع بعضها غير الى قوله فقت هو ايضا من هذا
القبيل او مأخوذ الى قوله تعين ان برح انه حمل

ثانيها

الغريب، والماخوذ من السرج كالسريج فلا نعيده
اسم مفعول منه ووجه من الغرابة ثم استعير للكل
واضح موصوف اقتصر على جزء انشاه وذكره
شارح الكشاف انه استعارة للشرف والاشتها
فكانه نظر الى ان وصف الانف بالشرف ليس لـ
كثرة وليس لك انما هي من جهة الغرابة الى او
ان الغرابة مشتملة عليها كما قال من الشيخ لان الكراهة
داخلة تحت الغرابة لكراهية ذلك اللفظ الغرابة
المشتمل عليها كيف ولم يذكر الغرابة الوحشية ما يدل
على الكراهية وان اراد ان الكراهة بسبب الغرابة
ومن حيثيتها لزم ان يكون كل غريب كريها وهو ممنوع ولو
سلم فلا وجه لتخصيص القيل اصلا ومن اما ان خلوص الكلمة
عن الكراهة داخل في مفهوم فصاحة المفرد فلا بد
ذكره في تعريفها واما ان الكراهة مخل بالفصاحة

فلا بد

فلا بد في تعريفها من ذكر الخلوص عن الكراهة والا لم
يكن التعريف مانعا وان لم يدخل فيه شيء منهما فان قلت
ان الكراهة بسبب الغرابة وما ادل عليه لا يلزم
من انتفاء اسباب الفصاحة في مفهوم اعتبار انتفاء
سببه فيه واما انه لا يلزم من انتفاء السبب
انتفاء المسبب لجواز ان يثبت الشيء باسباب
شتى ولان السبب ملزوم والمسبب لازم ولا يلزم
من انتفاء الملزوم انتفاء اللازم لجواز ان يكون اللازم
اعم ولو ذكر بعضها فما يدل على ان الكراهة بسبب الغرابة
الرفع ثم لا ان انتفاء السبب يوجب انتفاء المسبب مطلقا
وقيل لان الكراهة في السماع راجعة الى الذوق
الجلي و حاصله ان الكراهة في السمع اما ان يرجع
الى النغم او الى حسن اللفظ واما ان يرجع الى جنس اللفظ
لغرابته واما ان يرجع الى ... لاشتماله على تركيب

الطبيعي مستحقة

يتنوع بحسبه [illegible] الا و [illegible] الاختصار فان ذكر الكراهة

وكذا اعترض ايضا لان قيد النوابة بغير حقه واما عن الحال

فلانه عرف ذكرها انه لا بد ان يذكر في تعريف الفضلة

المخصوص عن الاشتمال المذكور لا خلافه بالبعض جهة

جزما اذا عرفت ذلك عرفت انه لا يتجه عليه

نظره رحمه الله اذ لو اراد به انه قد يكون الكراهة

في بعض الاوقات ثابتة مع قطع النظر عن النعم

لان المحلي لم يذكر ذلك بل اثبته حيث ذكر ان

الكراهة قد يكون للعوارض او هما الاشتمال المذكور

لا للنعم وان اراد به ان الكراهة حينما كانت

تكون ثابتة مع قطع النظر عن النعم وانما ذكر لفظ

الجزئي على سبيل التمثيل فانه يشكل حال

الضمير وخصوصيته يكون بهذا الحال هو مخصوص

العامل فردي الحال فيتوجه عليه انه لا يستقيم الا احتراز

مستشكل

عن مثل زيد اجلل من عمرو ان يكون مشكل كلاما فيصح

لانه يصدق عليه انه حال يعين الامور المذكورة

حال وفيه جهة كمالاته وهي ان يقال زيد اجل

كما يقال جاء العالم المراد من تمييز المتشابه حالة

اختياره فانه اذا ارتكب شيئا منها في حالة

الاضطرار لا يسقط عدالته بل يكون عدلا لانه

يصدق عليه انه مجتنب عنها حال الاختيار وان

ارتكبها الاضطراره فلا القدح الا ارتكاب

الاضطراري في صدق الاجتناب في حال الاختيار

فكذا هنا لا يقدح عدم خلوص في حال عدم خصائصه

الكمالات وهي ان يقال زيد اجمل في صدق

خلوص في حال وفيه جهة وهي ان يقال زيد اجمل

والجواب انه انما يصدق عليه لو كان يقولنا

زيد اجمل حال وفيه جهة الكمالات وهو ممنوع [illegible]

لكان ذلك القيد في التعريف زيادة اجمل وهو غير جائز لما ذكر
وفيه نظر ثبت كلام واحد لو حال فصاحة
الكلمات وحال عدمها مستقيم لما ذكرت
كما وعدم تخلص واحد ان حال ان الاحتياج
وحال الاضطرار بما يستقيم لما ذكرته فيه
لا شئ فيه يكون قيد السلامة من تنافر الكلمات اعني
في حال بعض الكلمات فيكون فيه التعبير لانه
بعض من الفصاحة لخلوه عنه فلا يكون قيد مجموعي
حتى يكون قيد المنفرد اذ لكان قيد المجموع لينبغي
وان خلا عن الكلام فيه تعقيد فيكون المقرر راجعا الى القيد
ما هو المقرر عنده من رجوع النفي الى علل المقيد
فقيده فيلزم ان يكون المعتبر فصاحة الكلام انتفاء
فصاحة الكلمات مع وجود التنافر ولا انتفاء
لكن
مع وجود الفصاحة وهو عكس المقصود و

تنزل

تنزل عن ذلك فلا اقل من ان يصدق التعريف على
صورة وجود التنافر مع انتفاء فصاحة الكلمات
ولذا قال رحمه الله فيلزم ان يكون الكلام المشتمل على
تنافر الكلمات الغير الفصيحة فصيحا لان هذا
البتة سواء اقتصر على الاول من رجوع النفي الى المقيد
او ضم اليه من حيث التنزيل لان اللازم على الاول
ان يكون هذا الكلام هو الفصيح لا غير وعلى الثاني
يكون فصيحا وان كان غيره ايضا فصيحا فكونه
قدر مشترك بينهما ثابت على تقدير كل منهما فاذكره
هنا اولى مما وقع في الشرح انه يلزم ان يكون الكلام
المشتمل على الكلمات الغير الفصيحة متنافرة كانت
او لا فصيحا لانه انما يستقيم على تقدير التنزيل ولكن
يمكن توجيهه بان المراد ان يبين غاية ما يلزم على القول
فذكر انه يصدق التعريف على صنفين من الكلام

لا يصدق المعرف على شيء منها فعلى هذا التعميم في الكلام

في تنزيل ذلك منزلة ... في عدم صدق التعريف

على شيء من افراد المعرف اكثر منه في صدقه على المعرف

وعلى غيره وان كان الجزء الصادق عليه التعريف في الخارج

اكثر منه في ماولت فان قلت اذا حمل التساهل والتسامح

كما يدل عليه التعريف على هذا الوجه فلان يحمل التسامح

مع عدم الفصاحة او بالقلت لا يضعف ما اشتمل ذلك

في باب التعريف فانه يكفي في فساد التعريف صدقه

على غير المعرف سيما اذا كان صادقا على الجزء قطعا ولا

شيء من افراد المعرف كما في ما نحن فيه على التقدير الحقيقي

الاحسن المذكور على انه على تقدير التنزيل لا يصدق التعريف على

شيء من الكلام ليس في شيء من افراد المعرف وحيث

انما يستقيم بالنسبة الى احدهما ويرفع الفساد اذ ان شيئا من صدق

التعريف عليه قطعا ودل ان شيئا من صدقه على الافراد قطعا

قال

قوله ... المشهور بين الجمهور فيه ضعف تجويزه

بناء غير المشهور فان الاضمار قبل الذكر لفظا ومعنى وحكما

في نحو ضرب غلامه زيدا يوجب الضعف واجازه

البعض كالاخفش وابن جني ... لفظا ومعنى وحكما

اذ لا يبعد ان يكون معقودا بالحكم المتصل المضمر جواز كان

مذكورا مثل ضرب زيدا غلامه فان زيدا متقدم

لفظا ورتبة او لا نحو ضرب زيدا غلامه فان رتبة زيد

كان مذكورا قبل الضمير لكنه ... بعده لان رتبة الفاعل

التقدم على المفعول وانما المعنوي ان لا يكون متقدما لكن

يكون هناك ما يقتضي ان يتقدم كون رتبة الفاعل التقدم

نحو ضرب غلامه زيد فان ... كقتيل زيد مذكورا قبل

الضمير حتى يكون رتبة المفعول التقدم على الفاعل

اعطيت زيدا درهمه وكضمير الكلام السابق نحو

قوله تعالى اعدلوا هو اقرب للتقوى فان الفعل متضمن للمصدر

الفاعل

على المفعول به

للرجع والامر فيه سهل فان [illegible] بالمغايبة [illegible]
[illegible] في الشرح من انه تنقطع اللفظ والمعنى [illegible]
ذلك الكلام [illegible] على انه [illegible] المعنى [illegible] الحكم [illegible]
بالمعنى ما يقول المصنف حكاية [illegible] قوله وارد في
الوري [illegible] على كونه معطوفا على [illegible]
لوجود الفصل بحكم المعنى [illegible] الوري لوجود [illegible]
حسن المقابلة بقوله لشد وهدى فان قوله وهدى في
مقابلة قوله الوري [illegible] حال وقيد الوم [illegible]
قوله بالجميع فيستلزم ان يكون قوله الوري [illegible] وقيد
[illegible] رعاية لتطبيق بين المتقابلين والثاني انه على تقدير
العطف يكون [illegible] الوري [illegible] الشامل [illegible]
عليه [illegible] قاصر [illegible] بالنسبة [illegible]
الكلام [illegible] على تقدير الحالية والثالث انه
يلزم [illegible] الرابع انه يلزم على تقدير

اذ هو بعينه [illegible] واذا [illegible]
[illegible] الوري له

ولا استلزام الكلام السابق لذكر المرجع استلزاما قريبا
كقوله [illegible] فان الكلام السابق
[illegible] الميراث [illegible] على الميراث او بعيدا كقوله
[illegible] الحجاب اي الشمس فان [illegible]
يدل على الشمس [illegible] الحكم
[illegible]
[illegible] ان حكم الواضع ان [illegible] الضمير
[illegible] ان يتقدم [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] الضمير [illegible]
[illegible] الضمير فالمرجع [illegible] متقدم [illegible]
[illegible]
[illegible] بيان لانه [illegible]
[illegible] الضمير [illegible]
[illegible] المعنى [illegible]

مقتضى [illegible]

انه

العطف بمكان الشرط وجواز ان يكون معنا بجواز وقوعه

على حدة كالمعطوف عليه ومعلوم ان المعطوف عليه

الشرط بل انما على التقدير كما به فان الشرط هو مجموع الشرطين

مطلقا وجزاؤه هو مقيدا بكمال المذكور وتمكن ومع

الاخيرين بان المجيء تمام الصلح لعدم تراخي ووجود شرطه

وانه معنى مطلوب وبيان تعبير العطف اولا ثم التعليق

بالشرط ثم يعني ان الجملة جزاء **قوله** ثم مقابلة الملح

باللوم ربما يقيد عند بان هذا الكلام انه وقد لا يتعين

ان يكون جوابا له فيما يعلم سبيل الشرطية والتعليق له

في الواقع فانما يتوجه عدوان وغيره في استعماله

مع الدلالة على الكيفية المجيء اذا الحالية عن هذه

الدلالة مطلقا في موجود كونه لطافة حيث يشار الى

تفتيش مساويه والطلق لسانه بما يدل على الكيفية الحوم

وان كان فيه لطافة ايضا وان تعلق توجه بالملوم عليه

لو ضم المشكور عليه اللوم لم يفد فائدة الجملة المبني عليها الملاطفة

المتناقضة فافهم كل التناقض الى ان قد تبين ما ذكرنا

ولا يلزم ان لا يكون ما ذكر الكل فيه لبيانه ما سبق ان التناقض

دون التنافي ولا يكون ما ذكر دون موجبا للتناقض

في الجملة ووجها انما لكنه حسن يلزم عدم فصاحته ونحوه

ووقوعه في القران بحيث يلزم ان يقتضي اجر سببا وكونه

الكامل ويجوز ان لا يكون وا ما منها موجبا للتناقض

في قوله فكل التناقض الى ان التناقض فيها

النوع لا يمكن ان يستلزم حينئذ ذكره وفائدة التعميم

فيها لدلالته على الكمال لان اذا انتفت القلة

يحصل الكمال قيل ذكر الضعف تنبيها على ذكر

السعة للعقل لانه يمكن ان الضعف النائف فالحكم

عن الضعف يوجب الحكم بنفسه اعلم ان الحال اخرى

بان ما ذكره كان من الضعف والسعة انتفاء نقيضه

عن الاقوال انتفاء الضعف فلما سبق واما انتفاء التعقيد
فلان لازم للضعف ان التأليف اذا لم يوافق القانون
اوجب صعوبة في الفهم لا محالة والخلوص عن اللازم
يوجب الخلوص عن الملزوم فان قصد [illegible] او يمكن ان
الفرد الضعيف مباحثه الخمس الاقتصار على بعض السوال كان
الاقتصار بناء على ان ما ذكره لا يرفع السوال بتمامه لانه
انما يرفع انتفاء الضعف عن ذا التعقيد ولا يرفع
العكس [illegible] ان لا يلزم ان كل ضعيف يوجب التعقيد
فان مثل ضرب غلامه زيدا مشتمل على الضعف دون
التعقيد لخلل في انتقال الذهن اما ان [illegible]
الخلل الواقع للمتكلم [illegible] لا يصح تعليل [illegible]
[illegible] واللوازم [illegible] لا يصح تعليل عدم [illegible]
بالخلل [illegible] بالعكس [illegible]
ما يناسب [illegible] وهو الخلل الواقع في النظم وتعليله [illegible]

بالجز

المعنى العلم والظهور اي يوجب الخلل وبطء الايراد
وان يرد انتفاء وتعليله [illegible] لانه [illegible] العلم
والظهور وذلك بسبب ايراد اللوازم [illegible]
اليه بسبب في التعقيد [illegible] او [illegible] التعقيد
ان قصد [illegible] ما ليس من لوازم [illegible]
واخفى [illegible] تأليف واوجه [illegible] الايراد
بالذكر [illegible] وهو ان يراد [illegible] ما ليس من لوازم
[illegible] لا يلزم [illegible] اللوازم [illegible]
[illegible] الجنس [illegible] لازم الجنس [illegible]
الى الجنسية [illegible] وان [illegible]
[illegible] الى [illegible]
وهو لازم [illegible] التعقيد [illegible] لازم [illegible]
في كل [illegible] ان [illegible]
فاللازم وهو لازم [illegible] او الكثير

[illegible] بالكثرة

في عبارة ... ساقطة اذا حكم بثبوت ... السبب والعدم
البعد الى العارض مع اضافة القرب الى ذات ... التميز
لعلاقة تحت اشارة ... السبب الى ان طلب البعيد ولكن
توجه الى مقصود عظيم هو القرب فكره ... ان ... نفسه
طلب البعيد الذي هو ازدياد ... الرائي ... السرور
بسبب ... في ... ازدياد ... وطلب
الفراق هذا ان حمل السبب على ... وان ... بينا
... والحكاية فالعلاقة ... ذات البين ... الله
... استعمال ... ذات البعد الى ... اذا
والقرب اذا ... الى ... ان ... طلب البعيد
فالمعشوق ... لا ... الطبيعة ... لطلب ...
بعد ... ومطلوب ... هو ... ذات ... قرب
مكانه ... الصحيح ... بعد ... الصحيح
... الصحيح ... في ... ما ذكر الشيخ ...

رافع

على الرفع ... ادخل ... الى ... المطلق ...
ويكون ... حكم ... الصحيح في
في الشرح انه ليس ... مطلق ... العين من ...
من ... استعمال ... المطلق ثم ... المطلق في الشرح
... تعين ... المتكلم ... طلب ...
تميز ولكن ان ... المتكلم طلب البعد
ولك ... الشرح ... طلب البعد ...
... السبب ... الى ...
... الى الحوز ...
من ذلك ... وبيان ... السبب ...
هذا الكلام فاسد ... في ... البيت ان ...
... الاستعمال ... المعنى ...
البعد ... وهو القرب وطلب ...
وهو السرور ... ان ... اذا ...

ما هو تحقيق اللفظ في الواقع لا بما يظهر من ظاهره ليسجع
وربما يقع الفصل [illegible] نظرا والشعراء انهم [illegible]
[illegible] مطلوبهم [illegible] بالحصر [illegible] الزمان
بانه كشف اللفظ وهذا من الامور الخطابية التي ربما بانه
بالشعراء تطرقا ولا يقع فيها اشتمال [illegible] التي [illegible]
وقد [illegible] الحسن [illegible] فقال [illegible]
[illegible] الآفاق منه [illegible] وحفت [illegible]
[illegible] وطلعت شمسها في الرصائل [illegible] الامور
خلاف [illegible] كانه [illegible]
السجع على الوزن على سبيل الاستعارة [illegible] ذكر [illegible]
[illegible] السجع [illegible]
قال [illegible] في البيت من الوزن على شبه
[illegible] السجع [illegible]
[illegible]

من الوزن على شبه [illegible] السجع [illegible]
[illegible] مصرحة [illegible] في اتيان السجع على [illegible]
[illegible] المتاخرة [illegible] في النظم [illegible] السجع
[illegible] فان الفقرة في الاصل [illegible]
[illegible] الا السجع والمراد بالفقرة [illegible]
استعارة [illegible] المطلق [illegible]
[illegible] فان التكرار [illegible] كان [illegible] مرة [illegible]
ان [illegible] الاخير [illegible]
لا [illegible] فصاعدا [illegible]
لا [illegible] وان [illegible]
الفقرة [illegible] عليه [illegible]
[illegible] مع [illegible]
[illegible] قوله الفقرة [illegible]
المقصود [illegible] المقال [illegible] السجع [illegible]

هو التكرار كثرة التكرار بسبب التكرار و[illegible] انه بالتكرار

ثانيا يحصل تكرار احدهما بالنسبة الى التكرار ثانيا [illegible]

بالنسبة الى التكرار اولا وقد يحصل بذكر ثانيا تكرار [illegible]

فالمجموع ثلث تكرارات والمثال [illegible]

مجازة كما في الصحاح المجتمع الكلمة [illegible]

الاول مجازة والمجتمع [illegible] وكذا الاول موضع [illegible]

ولا يبعد ان يوفق بين ذلك [illegible] بان [illegible]

[illegible] مجازة [illegible] وقال

ما يشبه بالثقل والثقل اما الثقل فنقل عن [illegible]

واما الثقل فلان [illegible] الكبير [illegible]

[illegible] عن التصويت [illegible] المصوت [illegible]

انه انما [illegible] التصويت [illegible]

[illegible]

الا [illegible]

[illegible] التصويت على السمع [illegible]

في [illegible] وغاية ما يمكن [illegible] الثقل [illegible]

انه [illegible] توجيه كما ان الثقل [illegible]

و[illegible] الفصاحة [illegible] في الشرح توجيه

في [illegible] المذكور في فصاحة المفرد بالكراهة في

السمع ان [illegible] الى الثقل [illegible]

فلا يخل بالفصاحة [illegible]

[illegible] والثقل [illegible]

بالفصاحة [illegible]

لا [illegible] كثرة التكرار وتتابع الاضافات [illegible]

من الثقل بخلاف الكراهة في السمع [illegible]

[illegible] النقل [illegible] الفصاحة

[illegible] الثقل [illegible]

السمع [illegible] النقل [illegible]

في النفس عن رسمه فيها و قوله ولا توقف لعقل على تصور
اولى من المشهور و هو لا يوجب تصوره تصورا مرتجع
لانه يكفي علم الحيثيات التي يصدق تصورا تصور عن علم
والقدرة والاستقامة وكذا امثال التصورات موجبة
لتصورات متعلقاتها لكن لا يتوقف عليها و حاصل الكلام
على علية مجازا والنسب في المشهور اي قوله حاصل
كما ذكر [illegible] قالوا وليس هذا الوجه لكن
الكيفية المركبة لم توقف تصورها على تصورات اجزاء وكذا
الكيفية النظرية لم يحصل تصورها على قول الشارح فلا يجمع
الحد جامع ولا ايراد ذلك على المشهور انتهى رسالة
لو عبر عن المقصود [illegible] انه لو ذكر الملكة في السور
لزم ان يكون هذا التعبير [illegible] ليس كذلك لان التعبير
عن مقصود في محل قطعا ان يكون الامام في المفصل
ما يدخل ذلك وان اراد التعبير عن كل ما فيه قصده

ما هو نص الاستغراق العرفي فالظاهر انه لا يحصل من ان
الاستغراق فقوله لا يمكن ذلك [illegible] فيه محل
و فيه ان ليس قصده ولا ان ذكر الملكة [illegible]
والاستغراق هذا الاشكال [illegible] في التعريف يوجب
عدم صحة هذا التعبير [illegible] في ذلك لو كان
[illegible] هذا التعبير [illegible] على انه لو كان
كذلك [illegible] ايضا كما بينا في الحاشية انتهى
[illegible] يحصل بسبب ذلك الخصوصية
[illegible] و لا [illegible] الكلام [illegible]
من قصد افادة [illegible]
[illegible] شرح المفتاح حيث قال [illegible]
المطابقة انما تحقق بتلك الخصوصية وكان [illegible] الكلام
[illegible] في [illegible] تلك الخصوصية
[illegible] اطلاق [illegible] على تلك الخصوصية انتهى كلامه

ولا ان مقتضى الحال ان تخص بخصوصية لاختصاصه بالحكم
يشعر به قوله لما ان تقرر انا نقول السيد المتقدم من خصوصية
عن اي وجه وجدت في الكلام اذا كانت مقتضى
المقصود او حسبما وكذلك ... على ذلك تحقيقه على
كرم الله وجهه من قال من المتوفى على لفظ اسم الفاعل
مع انه رضي الله عنه قرأ قوله والذين يتوفون منكم على بناء
المعلوم واذا كان بحسبه مقتضى عظيم ومقتضى الحال في
في اشتراط الحمل المقتضى بحسب الاعتبار مع ان حسب نوع تقييد
لا سيما كون المقتضى هو الحسب المناسب واما قال مع
الكلام مع الخصوصية التي في الكلام لانه قيد الحكم
بكونه موردا لاصل المراد ولذلك ان الخصوصية حاصلة عليه
مصاحبة للحكم له وانما هي اضافة في جوهر الكلام المركب
من الكلام المؤدي لاصل المعنى ومن الخصوصية وانما قيد
الكلام بذلك لتحتاج الى الحكم ولم يصح الحكم في نفسها

مقتضى

الكلام
ما ان مقتضى الحال ان يكون زايدا على اصل المعنى ولو قال في
لهذا الكلام عن ذلك الاشعار ... بعض المقام
واقتصار على اصل المراد ... هذا المقتصر لو زاد على
اصل المراد ... خصوصية في الصحاح ... فيه
تفسير ... المصدر ... وكان وجه ان ...
... الف ... قول في المصدرية ... المصدر
وبعض ... لا ... في هذا ... واما
في الجملة ... على حمل المصدر ... الصفة او ان يكون ...
بعد ... وهو مقتضى الحال الظاهر ... الضمير يرجع الى الخصوصية
والتذكير بحسب الخبر ويحتمل ان يرجع الى ان ... اي
اعتبار الخصوصية مقتضى الحال ... وقيل ... [illegible]
في اشتراط الحمل المقتضى بحسب الاعتبار ... وتحقيق
ذلك ... ان مقتضى الحال هو الكلام الكلي ... مخصوصة
كالكلام المؤكد والحال ... [illegible] ... الحكم

ان التحقيق ...

المطابقة للحال صدق هذا الحكم يعني ثبوته لكن لما اشار الى

ما حمل عليه كلامهم فى مواضع ان المقتضى هو هو الحال من الكلام

ونحوه منه مثل ليس يحقق من الصحيح كما ذكره فى الشرح الكلام

ما يصلح وجها لذلك كما هو حيث هو حاصله ... الا ما هو المراد

بعد ما نقل عنه فى الحاشي وذكر فى شرح المفتاح وهو انه

ذكر السكاكي فى تعريف علم المعاني تطبيق الكلام على مقتضى الحال

ذكره فانه يدل على ان مقتضى الحال وهو صيغة من الكلام الذي هو حال

وانما انه ذكر المصنف فى تعريف علم المعاني الاحوال التي بها يطابق

اللفظ مقتضى الحال فهو يدل على ان ما هو حال الاسم هو الكون

فلان هو الكلام الثالث ان الكلام بعينه يعني الصدق

في هو اصطلاح ولا يمكن اعتبار الصدق في الكلام وبعض

من احوال ... ويمكن اعتبار الصدق من الكلام الذي يوجد في المتكلم

وبين الكلام الكلي كما ذكر ... فقال من اقتضاء الحال تحقق

حقيقة وذلك لان الكلام المشتمل عليها فان الكلام

حيث

قد يصدق كون الكلام حقيقة لا الكلام المؤكد لما يقتضي

الكلام ... كما سبق بيانه هو ما ذكر فى الشرح المفتاح

وكلامهم فى مقتضى الموضع لحكم فان المقتضى هو الحال مثل

قولهم انكار الحكم يقتضي تاكيد الكلام وخلو ذهنه يقتضي

خلو عن التاكيد وهو احتراز عن العبث ويقتضي الحذف والحفاظ

يقتضي ذكر الاخر وذلك قول صاحب المفتاح والحال

المقتضية للذكر والحذف والتعريف والتنكير والتقديم والتاخير ... الى

غير ذلك لم يوجد في كلامهم بل ... المقتضى هو الكلام

سوى ما ذكر السكاكي على ما يقتضي الحال ... وذكر الاسم

وتعريف المعاني وما قال ان المطابق لمقتضى الحال

كما ذكرنا وليس ... هذه ... لحكمة فان المقتضى الكلام

الكلام الكلي لا ما هو ... الحال ولا الكلام الكلي

... وبيان في عدم المذكورية على سبيل الحقيقة

المذكور حقيقة هو الكلام الجزئي وكذا الكلي حصل جزئيا مذكورا

بذلك الذي ذكره في شرحه لكن حمل الاحوال المذكورة بدل الكلام
المشتمل عليه لا يناسب كيفية ما قاله السكاكي لا تفرقت
الواقع في الطرق مسموعا بسماعها وقد يقع بحيث
من سماع ما نقدم على انه قبيل ان يحيط باحوال مركوزة
حقيقة كلام المؤلف ونوش التغيير ومركوزات الكلام
فقد ظهر ان قوله على ما يقتضي الحال ذكر بحيث ان احوال الكلام
الكلام واما ثانيا فلان بحث احوال الحكم كالتاكيد كالتاكيد الكلام
والمسند اليه ونوعيه كالتاكيد وغيره والمسند اليه
المورد في الكلام [illegible] ان [illegible] هو الكلام ومقتضى الحال
المذكورة في تعريف المعاني هي [illegible] المورد [illegible]
فصح ان المعنى بحسب استعماله على [illegible] بطلان الكلام [illegible]
بالاستعمال [illegible] بالاستعمال على [illegible] ان
[illegible] قائم باستعماله على التاكيد [illegible]
الكلام ايضا وليس [illegible] لا [illegible]

الحال

الحال امر كلي [illegible] الاحوال جزئيات له فقطع [illegible] الاحوال
بها لتطابق اللفظ مقتضى الحال اي يكون اللفظ باشتماله
على تلك الاحوال مشتملا على مقتضى الحال فيلزم ان [illegible]
انما يحتمل كون المقتضى هو الاحوال واما ثالثا فلان
كون المطابقة كالكون [illegible] الصدق على ما هو اصطلاح
المعقول [illegible] لموافقته على ما هو المعنى اللغوي [illegible]
[illegible] هذا بانه لا يلزم مطابقة اصطلاح هذا الفن
لاصطلاح المعقول [illegible] والعلمان متباينان غاية
التباين ثم لم يعرف في هذا الفن اصطلاح في
المطابقة فيحمل على المعنى اللغوي الذي هو [illegible]
عالم بوجه [illegible] النقل [illegible] وان [illegible] في [illegible]
[illegible] الكلام للاحوال باشتماله عليها مع ان حمل
المطابقة هنا على الصدق [illegible] اصطلاح
المعقول [illegible] في اصطلاح [illegible] مطابق [illegible]

يعني ان الكلي صادق عليه وهيئة تعالى نحو من معاني الكلي
صدق الكلي عليه فالصادق ثم هو المطابق على لفظ اسم الفاعل
وهيئة المطابق على لفظ اسم المفعول وهو المصدوق عليه
بالعكس وبه اتضح قوله على عكس ما نقل الكلي عن المعاني
مفعولين وذكر ان مطابقة الكلام للمقتضى يحتمل معنيين
المقتضى هو الاحوال فاذا كانت هذه هي محتوية ذلك ونقل
من كلامهم في موضع الحكم في ذلك وحمل المقتضى على الحكم
لما [illegible] سياق [illegible] الحكم ما هو اصل [illegible] الحال [illegible]
وهو المقتضى حقيقة كما مر [illegible] تكشف عليك ما ذكرناه
من الحال التي [illegible] الحكم بالسماع لان حسنا
الحكم مطابق [illegible] عليه [illegible] المقامات باعتبار مقتضى
الحال [illegible] اعتبارات المقامات على اختلاف مقتضى
الحال اذ [illegible] المقامات [illegible] بالتحقيق ما هو
هو الذي يكون مقتضى [illegible] بالاولى

نقل

مقتضيات الحال بين تفاوت مقتضيات [illegible]
لان المقام هو الحال [illegible] الا ما [illegible] ذكره
[illegible] اختصاص الحال [illegible] وهذا اختصاص المقام
[illegible] الفاظ [illegible] المقبل [illegible] الحال حسنا
[illegible] الثاني [illegible] مقام التقييد [illegible]
[illegible] الى مجموع [illegible] الحكم والتعلق والمسند اليه
ومتعلقه [illegible] المذكور [illegible] مستقيم [illegible] قيدا
[illegible] قيدا [illegible] الى [illegible] المذكورات [illegible]
[illegible] الى [illegible] مطلق [illegible] صادق [illegible]
[illegible] اذا [illegible] وكذا [illegible] بحسب
[illegible] في [illegible] ولا حاجة الى [illegible]
[illegible] التقييد [illegible] قيدا [illegible] الى [illegible]
ما ذكرنا [illegible] الكلام لف ونشر [illegible]
[illegible] الى اطلاق الحكم [illegible] الى [illegible]

متعلق بمتواليا الآخر وليس كذلك اطلاق الحكم
التقييد ... الى المسند اليه او الى المسند
الشرط ... الى المؤكد وكذا
جميع الاطلاق والتقييد مؤكد ... لم
الحق الله ... الحكم ... نفس
اى مع كلمة اخرى مصاحبة لها
... او ... في الشرط كلمة اخرى
فصوحب معها ... الا ...
والعبارة الصحيحة صوحب معها وصوحب
باسقاط ... ان الظاهر
ان الظاهر ان المعنى لكل كلمة مع صاحبة
... الكلمة مع ...
... المصاحبة ... واشار
... المصاحبة في اصل المعنى او

روى انه لما بلغ هرون الرشيد كثرة افضال الفضل البرمكي وفرط احسانه
في زمانه غار عليه غيرة افضت به الى التنكر والاحتجاب فكتب اليه ابو نواس
هذه الابيات قولا لهرون امام الهدى عند احتفال المجلس الحاشد
انت على ما بك من قدرة فلست مثل الفضل بالواحد وليس لله بمستنكر
ان يجمع العالم في واحد فاهرون باطلاقه

للزمخشري في مرثية استاذه ابو مضر

وقائلة ما هذه الدرر التي تساقطها عيناك سمطين سمطين
فقلت هي الدر الذي قد حشا به ابو مضر اذني تساقط من عيني

للقاضي الارجاني

لم يبكني الا حديث فراقكم لما اسر به الى مودعي
هو ذلك الدر الذي اودعتم في مسمعي القيته من مدمعي

من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا

بهم شیخ البهائی رحمه الله

یا من یعرف فی مطالعة النحو ایاما وخاض فیه شهورا واعواما اخبرنی عن اسم ثنائی الآحاد ثلاثی العشرات ثالثه آخر الحروف وهو بین الناس مشهور ومعروف لمن علم حروفه حرف بما عتری علیه الاسماء فیحوی غالبا فی ضمائر المضارعة ویسلک نادرا مسالک المظهرات فما دام فی ضمیر الاختیار مکثرا ما یکون من ارتفاع المحل محروما وليه النصب والجر موسوما ولا يزال دائما معمولا وعن رتبة العمل معزولا وربما اخرج فی سلک الحروف فیصیر فی بعض الاحیان عاملا وفی بعضها عن العمل عاطلا ومعموله کمعمول اخوات لیت لا یکون الا ظاهرا وربما عمل فی الضمائر نادرا ومنها حرف هو رابع علائم الرفع فی ثلثه وخامس علائم النصب فی ستة ولا یقع فی اول شیء من الکلمات ولکن یقع فی آخر ما یتصف به الاناث ان جاور الافعال صار من الاسماء وان تبعه ومعه کان وان خالط الاسماء عاد الی الحروف واختلف بالرفع والنصب آثاره ان استعمل من عدد الاسماء اللازمة الرفع بقی عدد جمل التی لها محل من الاعراب وان نقصته من عدد الاسماء اللازمة النصب وبین الباقی فی عدد المنبهات بقی عدد الجمل التی لها من اعراب المحل غاية الاجتناب وان اضفت الیه عدد الاسماء التی تنصب تارة ولا تنصب اخری ساوی عدد ما هو من التوجیه ممنوع وبالتابعیة اخری وان زدت علیه عدد ما یعتمد اسم الفاعل علیه فی التقوی علی معمول ساوی عدد المواضع الموجبة لتاخیر الفاعل عن مفعوله ومنها حرف ربما ینتظم فی سلک اخوات العشر فیتصف بالفصاحة فی بعض الاحیان وقد یندرج فی سلک اخوات الخمس بعد اخوات الست فینصب تالیه عند اهل اللسان ومنها حرف ان جری مجری الاسماء فقد یکون محلی بکل من الحرکات الثلث محلا فما دام مرفوعا هو ملصق بعامله فی جمیع الاطوار وما دام منصوبا هو مفترق عنه لا یجری الیه الانکسار وبینهما فاصل یحفظه عن ذلک العار وفی الجر داخل فی عداد المتحرکات وفی افعال القلوب مانع لها عن الحرکات وان جری مجری الحروف یکون فی اوائل بعض الکلمات للغیاب وفی اواخر بعضها للاغتیاب وقد یتصل بالنیابة فیعمل فی الاسماء بالنیابة عن الافعال وعن مقلوبه ایضا من هذا المنوال لکنه قد یدخل فی سلک الاسماء فیختص من بین اخواته ویقطع فی ربقة الحروف فیصیر فی عداد اخوات الست الموجبة للاعمال ومنها حرف معدود فی الاسماء غالبا وقد یعد فی الحروف نادرا فما دام فی الاسماء مدرجا وعن الحروف مخرجا هو من الفوقانی وبالخفض والضم حری فیختص بالادعیة من الحروف الجارة معمولا ویضم ما دام المشبعة منها مجرورا ومتی صار الحرف مسلوبا من الاسمیة محروما فقد یتصل ببعض الکلمات لافادة المبالغات فیلبس المذکر حلیة المؤنثات وقد یبنی عن السکوت ویلزم السکون انما یکون هذه صفات حروف هذا الاسم قد فصلتها لک تفصیلا شافیا وقررتها لک تقریرا وافیا وسادرتك التوضیح بما یقارب التصریح فاقول انه ظرف لحرف مختص بالظرفیة من بین اخواته وهو مع کمال ظهوره بعض الخفی فی حقدانه ثم انك ان نقصت من رابعه نوعها الانفصال بقی عدد ما یفات حرف من حروف النداء وان اضفت الی اوله ما یوجب

فی کل بیت من العشر المشهورة حصر عدده روابط الجملة الخبریة بالمبتدأ وان نقصت من رابعه حروف الزیادة الفخریة بقی عدد المواضع التی یعود الضمیر فیها علی المتاخر لفظا ورتبة مقبول وان نقصت من خمس ثالثه عدد موانع الصرف بقی عدد الامور التی تمیز بها التمییز عن الحال وان زدت ثالثه علی رابعه حصل عدد المواضع التی یجب استتار الفاعل عن الافعال وان نقصت رابعه من الحروف الجارة بقی عدد الامور التی یفترق بها البدل عن عطف البیان وان اسقطت عدد الاسماء العاملة المشبهة بالفعل من اخویه بقی عدد الاشیاء التی یمتاز بها الصفة المشبهة عن اسم الفاعل فی کل حین وزمان ومما اختص بهذا الاسم الخماسی الحروف من الغرائب انك اذا نقصت من حروفه حرفین بقی حرف واحد وهذا من عجب العجائب

تم

سائلم بحقیقت اسمی که آغاز سؤالش بدایت وتعریض صحو ونهایت اصول حروفش با اصول دین مبین موافق وعقود فصولش فلط از یکجهت بطریق اثنی عشریه مطابق بیته حرف اولش با زبرد رعدد هم پایه وبنیران زبر وبینه اش در مراتب عشرات با برج فلك در یکپایه اگر بنا شد حرف چهارم آن ثابت غافلیج بنا وراه یابد در هر سا خلل وفنا صورتش بی شایبه تکلف بحلیه سحا آراسته وصفحه گلشن حالش از شجات سحاب عطا پیراسته فصل اولش تصحیف مرادف کرم راعلم وفصل دوم آن اسم مختص الاصول ترکیبا از دو موصل که هر حرفی از آن حساب کرده میشود بعدد صحیح کم کالامه مجموع دوازده باشد سلیقه راست وادراك عالی وحدس تیار وبیاری بحث حل این لغز بر صحیفه خاطر نگار تم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

يقول اقل الانام بهاء الدين محمد العاملي عفي عنه ايها
الاصحاب الكرام والاخوان العظام ان لي حبيبا
حالي المشرب بقراطي المطلب مسيحي الانفاس
فلسفي القياس مشهور بين الانام مقبول عند
الخاص والعام مصاحب لا يعرف النفاق وخادم
لا يحتاج الى الانفاق ومعلم لا يطلب الاجرة
على التعليم ولا يتوقع التواضع والتعظيم
لباسه من الجلود ليس متكبرا ولا حسودا بان
في سن الشبا على توالي الازمان مقبول القول في
جميع الملل والاديان اسمه واحد من المثاني ثنائي
الاحاد والعشرات آخره نصف اوله ومقلوبه
اكثر من مهمله اوله جبل عظيم وآخره في التقويم
خاتم الحروف فان نقصت منها حرفين بقي

حرف واحد وهذا عجب وعدد بعضها يساوي
مجموع حاشيتيه وهذا ايضا غريب ان سقط
اوله بقي شكل اللحيان وبزيادة خمسي اوله
مع ثانيه يساوي عدد عظام الانسان عدد
علامات الامتلاء بحال الاوعية يعلم من ضعف
رابعه الثانيه وكون الامتلاء دمويا يظهر من
اكثر ثانيه خمس اوله عقد المرادات فان نقص
منه ثانيه بقي عدد المتغنا رابعه يبنى على الـ
الضروريات وخمس آخره يخبر عن اجناس ادلة
النبضات وقد تولد من هذا الحكيم ولدان
طبيبان لبيبان احدهما اكبر والآخر اصغر
اما الاكبر فنصفه الاعلى ابن الاعضاء النبات

ونصفه الاسفل بعدد القوى والاعضاء
الرئيسة واجناس الحميات شكله شكل
نصرة الداخل متساويان والسرطان فيه
متوسط بين العقرب والميزان ووسطاه
بعدد ما للبحران الجيد من العلامات
وآخراه بعدد الاموال التي تجب مراعاتها
في الاستفراغات واما الولد الاصغر فزائد
على ابيه بعدد غير المعتدل من المزاجات
فان زدت على آخريه انواع الرسوب حصل
عدد كل من المرطبات والمجففات وان
زدت على احدهما مسطح آخره عادل
بسائط مقادير النبض ومركباته الثنائيات

الجمل التي لها محل من الاعراب الخبر والحال والمفعول والمضاف اليه
وجزاء شرط جازم وقع بعد الفاء او اذا والتابع لمفرد والتابع لجملة
لها محل من الاعراب الجمل التي لا محل لها من الاعراب السابعة
ويسمى الابتدائية والمعترضة والتفسيرية نحو واسروا النجوى الذين
ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم جملة الاستفهام مفسر للنجوى والجواب بها
القسم والواقعة جوابا لشرط غير جازم مطلقا كلو ولولا ولما وكيف او جازم
ولم يقترن بالفاء ولا باذا الفجائية والواقعة صلة لاسم او حرف والتابعة
لما لا محل لها من الاعراب من حاشية مولانا عصام الدين على الفوائد الضيائية

ما افترق فيه اسم الفاعل والصفة المشبهة وذلك في اثنا عشر امرا احدها انه يصاغ
من المتعدي والقاصر كضارب وقائم ومستخرج ومنكسر وهي لا تصاغ الا من القاصر
كحسن وجميل الثاني انه يكون للازمنة الثلاثة وهي لا تكون الا للحاضر الدائم الثالث
انه لا يكون الا مجاريا للمضارع في حركاته وسكناته كضارب ويضرب ومنطلق وينطلق
ومستقيم ويستقيم وقائم لان اصل يقوم يقوم بسكون القاف وضم الواو ثم نقلوا واما توافق
اعيان الحركات فغير معتبر كما في ذاهب ويذهب وهي تكون مجارية له كمنطلق
اللسان ومطمئن النفس وغير مجارية له وهو الغالب نحو ظريف وجميل الرابع
ان منصوبه يجوز ان يتقدم عليه نحو زيد عمرا ضارب ولا يجوز زيد وجها حسن
الخامس ان معموله يكون سببيا واجنبيا نحو زيد ضارب غلامه وهي لا يكون معمولها
الا سببيا نحو زيد حسن وجهه او حسن الوجه ويمتنع حسن وجها بالنصب خلافا
لبعضهم السادس انه يجوز حذفه وابقاء معموله ولهذا اجازوا انا زيدا ضاربه وهذا
ضارب زيد وعمرا بخفض زيد ونصب عمرو باضمار فعل او وصف منون واما العطف
على محل المخفوض فيمتنع عند من شرط وجود المحرز ولا يجوز مررت برجل حسن الوجه
والفعل بخفض الوجه ونصب الفعل الثامن انه لا يقبح حذف موصوف اسم الفاعل
واضافته الى مضاف الى ضميره نحو مررت بقاتل ابيه ويقبح مررت بحسن وجهه التاسع
انه يفصل بينه وبين مرفوعه ومنصوبه كزيد ضارب في الدار ابوه عمرا ويمتنع عند
الجمهور مررت برجل حسن في الحرب وجهه العاشر انه يجوز اتباع معموله بجميع التوابع
ولا يتبع معمولها بصفة قاله الزجاج الحادي عشر انه يجوز اتباع مجروره على المحل
عند من لا يشترط المحرز ولا يجوز هو حسن الوجه والبدن بجر الوجه ونصب البدن
خلافا للفراء فانه اجاز هو قوي الرجل واليد برفع المعطوف من مغني اللبيب

ما افترق فيه الحال والتمييز وما اجتمعا اعلم انهما اجتمعا في خمسة امور وافترقا
في سبعة فاوجه الاتفاق انهما اسمان نكرتان فضلتان منصوبتان رافعتان
للابهام واما اوجه الافتراق فاحدها ان الحال تكون جملة كجاء زيد يضحك
وظرفا نحو رايت الهلال بين السحاب وجارا ومجرورا نحو فخرج على قومه في زينته
والتمييز لا يكون الا اسما والثاني ان الحال قد يتوقف معنى الكلام عليها كقوله تعالى
ولا تمش في الارض مرحا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى الآية والثالث ان الحال
مبينة للهيئات والتمييز مبين للذوات والرابع ان الحال يتعدد كقوله
عليك اذا ما زرت ليلى بخفية زيارة بيت الله رجلان حافيا بخلاف التمييز
والخامس ان الحال يتقدم على عاملها اذا كان فعلا متصرفا او وصفا نحو خاشعا
ابصارهم يخرجون ولا يجوز ذلك في التمييز على الصحيح والسادس ان حق
الحال الاشتقاق وحق التمييز الجمود وقد يتعاكسان فيقع الحال جامدا نحو هذا

مالك ذهبا وتنحتون الجبال بيوتا ويقع التمييز مشتقا نحو لله دره فارسا
وقولك كرم زيد ضيفا والسابع ان الحال يؤكد لعاملها نحو ولى مدبرا فتبسم
ضاحكا ولا تعثوا في الارض مفسدين ولا يقع التمييز كذلك فاما ان عدة
الشهور اثنا عشر شهرا فشهرا مؤكد لما فهم من ان عدة الشهور واما بالنسبة
الى عامله وهو اثنا عشر فمبين

ما افترق فيه عطف البيان والبدل وذلك ثمانية
امور احدها ان العطف لا يكون مضمرا ولا تابعا لمضمر لانه في الجوامد نظير النعت في المشتق
واما البدل فيكون تابعا للضمير بالاتفاق نحو ونرثه ما يقول وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره واجاز النحويون ان يكون البدل مضمرا تابعا لمضمر كرايته اياه او لظاهر كرايت زيدا
اياه وخالفهم ابن مالك فقال ان الثاني لم يسمع وان الصواب في الاول قول الكوفيين
انه توكيد كما في قمت انت الثاني ان البيان لا يخالف متبوعه في تعريفه وتنكيره
ولا يختلفون في جواز ذلك في البدل نحو الى صراط مستقيم صراط الله ونحو بالناصية ناصية
كاذبة الثالث انه لا يكون جملة بخلاف البدل نحو ما يقال لك الا ما قد قيل
للرسل من قبلك ان ربك لذو مغفرة وذو عقاب اليم ونحو واسروا النجوى الذين
ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم وهو اصح الاقوال في عرفت زيدا ابو من هو والرابع انه
لا يكون تابعا لجملة بخلاف البدل نحو اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسالكم اجرا ونحو
امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين الخامس انه لا يكون فعلا تابعا لفعل بخلاف
البدل نحو قوله تعالى ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب السادس انه
لا يكون بلفظ الاول ويجوز ذلك في البدل بشرط ان يكون مع الثاني زيادة بيان كقراءة يعقوب
وترى كل امة جاثية كل امة تدعى الى كتابها بنصب كل الثانية فانها قد اتصل بها
ذكر سبب الجثو السابع انه ليس في نية احلاله محل الاول بخلاف البدل ولهذا امتنع
البدل في نحو يا زيد الحارث وفي نحو يا سعيد كرز بالرفع او كرزا بالنصب بخلاف
يا سعيد كرز بالضم فانه بالعكس الثامن انه ليس في التقدير من جملة اخرى بخلاف
البدل ولهذا امتنع ايضا البدل وتعين البيان في نحو قولك هند قام عمرو واخوها
ونحو مررت برجل قام عمرو اخوه ونحو زيدا ضربت اخاه من مغني اللبيب

المواضع التي يعود الضمير فيها على ما تاخر لفظا ورتبة وهي سبعة احدها ان يكون الضمير
مرفوعا بنعم او بئس ولا يفسر الا بالتمييز نحو نعم رجلا زيد وبئس رجلا عمرو والثاني في
التنازع عند البصريين والثالث ان يكون مخبرا عنه فيفسره خبره نحو ان هي الا حياتنا
الدنيا قال الزمخشري هذا ضمير لا يعلم ما يعنى به الا بما يتلوه واصله ان الحياة الا حياتنا
الدنيا ثم وضع موضع لان الخبر يدل عليها ويبينها قال ومنه هي النفس تحمل ما حملت
وهي العرب تقول ما شاءت الرابع ضمير الشان والقصة نحو قل هو الله احد
الخامس ان يجر برب السادس ان يكون مبدلا منه الظاهر المفسر كضربته زيدا

قال ابن كيسان هو جائز اجماعا نقله ابن مالك السابع ان يكون متصلا
بفاعل مقدم ومفسره مفعول مؤخر كضرب غلامه زيدا اجازه الاخفش وابو الفتح
من مغني اللبيب   روابط الجملة بما هي خبر عنه وهي عشرة احدها الضمير وهو
الاصل الثاني الاشارة نحو والذين كذبوا باياتنا واستكبروا عنها اولئك
اصحاب النار والذين آمنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا الا وسعها اولئك
اصحاب الجنة ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤلا وجعله
ولباس التقوى ذلك خير الثالث اعادة المبتدا بلفظه واكثر وقوع ذلك
في مقام التهويل والتفخيم نحو الحاقة ما الحاقة اصحاب اليمين ما اصحاب اليمين الرابع
اعادته بمعناه نحو زيد جاءني ابو عبد الله اذا كان ابو عبد الله كنية له اجازه ابو الحسن
مستدلا بنحو قوله تعالى والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلوة انا لا نضيع اجر
المصلحين الخامس عموم المبتدا نحو زيد نعم الرجل السادس ان يعطف بفاء
السببية جملة ذات ضمير على جملة خالية منه او بالعكس نحو الم تر ان الله انزل
من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة السابع العطف بالواو واجازه هشام وحده
نحو زيد قامت هند واكرمها ونحو زيد قامت وقعدت هند بناء على ان الواو
للجمع فالجملتان كالجملة الثامن شرط يشتمل على ضمير نحو زيد يقوم عمرو ان قام التاسع
ال النائبة عن الضمير وهو قول الكوفيين وطائفة من البصريين ومنه واما من خاف
مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى الاصل مأواه وقال المانعون
التقدير هي المأوى له العاشر كون الجملة نفس المبتدا في المعنى من مغني اللبيب

قال الرضي ارايت بمعنى اخبر منقول من رايت بمعنى ابصرت او عرفت كأنه قيل اذا ابصرت
وشاهدت حالة العجيبة او عرفتها اخبر عنها فلا يستعمل الا في الاستخبار عن حالة
عجيبة وقد يؤتى بعده بالمنصوب الذي كان مفعولا به نحو ارايت زيدا ما صنع وقد
يحذف نحو ارايتكم ان اتاكم عذاب الله الآية والكم ليس بمفعول بل حرف خطاب
ولا بد سواء اتيت بذلك المنصوب او لم تأت من استفهام ظاهر او مقدر
يبين الحال المستخبر عنها ثم قال ولا محل للجملة المتضمنة معنى الاستفهام لانها
مستانفة لبيان الحال المستخبر عنها ثم قال او لما علقت ارايت زيدا فان معنى
اي شيء من حاله تستخبر فعلقت ما صنع فهو بمعنى قولك اخبرني عنه ما صنع وقيل
الجملة المذكورة مفعولا ثانيا كما ظن بعضهم هم

حکایت کرده‌اند که معویه پرسید روزی که آیا کدام طایفه افصح مردمانند شخصی جواب داد
از قوم جرم بفتح جیم وسکون را و آن قومی اند از فصحاء عرب و گفت قوم تباعدوا
عن فراتية العراق وتيامنوا عن كشكشة تميم وتياسروا عن كسكسة بكر
ليس فيهم غمغمة قضاعة ولا طمطمانية حمير باز پرسید معویه که اینها کیستند
که این صفات ندارند گفت قوم من هم

قال ويختص باسم الله تعالى كقوله لله يبقى على الايام ذو حيد اقول
هذا صدر للهذلي وعجزه بمشمخر به الظيان والآس الحيد بكسر الحاء
المهملة جمع حيدة كبدرة وبدر وهو الحرف الناتي في عرض الجبل الاتي اعلاه
ويقال حيد باسكان الياء والجمع حيود واحياد والمشمخر الجبل العالي والظيان
بالظاء المعجمة والياء المثناة من التحتية المشددة على وزن فعلان بفتح الفاء
هو ياسمين البر والآس معروف قال الجوهري وهو وادي العين
وانشد هذا البيت في اماكن منه صح تالله بالتاء المثناة الفوقية لا
باللام وحرف النفي محذوف اي لا يبقى مثل تالله تفتؤ تذكر يوسف

من شرح الدماميني
الشمخرة الكبر والمشمخر العالي والمشمخر الجبل العالي
الحيد المعقد في قرن الوعل والجمع حيود
والجبل وغيرهما حيد وحيد ايضا مثل بدرة
وبدل قال الهذلي تالله يبقى على الايام ذو حيد
بمشمخر به الظيان والآس ح

إستكان استفعل من السكون فالمد شاذ وقيل استفعل من كان فالمد قياسي قال بعض الشارحين الذين قالوا استفعل اختلفوا فقيل هو من الكون لانه بمعنى استكان اذا ذل وخضع اي صار له كون خلاف كونه الاول كما يقال استحال اذا تغير من حال الى حال الا ان استحال عام في كل حال واستكان خاص بالتعبير عن كون مخصوص الى كون مخصوص وهو الذل وقيل من الكين وهو الفرج لانه في اسفل موضع وارذله اي صار مثله في الحقارة والذل م

وشذ تحسّك الدار اي بحث بك
قال الشيخ الرضي والاولى ان يقال انما عدي لتضمنه معنى سخا اي وسعك الدار وقول الشيخ بحث بك فيه تعسف م

قال الشيخ الرضي ليس معنى المطاوع هو اللازم كما ظن بل المطاوعة في اصطلاحهم التأثر وقبول الاثر سواء كان لازما او متعديا نحو علمته الفقه فتعلمه اي قبل التعلم فالتعليم تأثير والتعلم تأثر وقبول لذلك الاثر وهو متعد كما ترى او كان لانه ما تحولت ثمة فانكسر

التحوذ من الجودة وهو الجانب كالتنحي من الناحية يقال تحوز وتحيز الا ان التحوز تفعل والتحيز تفيعل نهاية

قال الفاضل الكاشي اريها فعل مجهول موازنه يرى لكن استعمل بمعنى الفعل المعروف وحقيقته ذلك ان ارى بمعنى اظن متعد الى مفعولين فاذن اريه يصير الى ثلاثة مفاعيل ويكون معنى يريد اري خالدا عمرا فاضلا ان يريد اجعل خالدا ظانا عمرا فاضلا ويلزم هذا المعنى ظن خالد عمرا فاضلا فهم كانوا استعملوا اري في معنى لازمه هذا م

اعلم ان اسم المعنى الصادر عن الفاعل كالضرب او القائم بذاته كالعلم ينقسم الى مصدر واسم مصدر فان كان ذا ميم مزيدة لغير مفاعلة كالمضرب والمحمدة او كان لغير ثلاثي بوزن ما للثلاثي كالوضوء والغسل فهو اسم المصدر والا فهو المصدر شرح الالفية للاكمل لابن الهمام

الفرق بين المصدر واسم المصدر ان الاول مدلوله الحدث والثاني مدلوله لفظ وذلك اللفظ يدل على الحدث ومثله اسم الفعل مع فعله س

المصدر اذا كان مضافا جاز ان يضاف الى الفاعل فيجره ثم ينصب المفعول نحو يعجبني تطليق زيد امرأته وان يضاف الى المفعول فيجره ثم يرفع الفاعل نحو يعجبني تطليق هند زيد ومنه قول الشاعر

تنفي يداها الحصى في كل هاجرة ۞ نفي الدراهم تنقاد الصياريف

وزعم بعضهم انه مختص بالضرورة وليس كذلك بدليل قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا وانما هو قليل شرح الالفية للاكمل لابن الهمام

هراق الماء يهريقه بفتح الهاء هراقة بالكسر بمعنى اراقه اراقة اي صبه واهراق بفتح الهمزة يهريق بتسكين الهاء فيهما اهرياقا بمعناه والهاء في الاول بدل من الهمزة وفي الثاني زائدة على الجمع بين البدل والمبدل منه وفي الاول هو مهريق والشيء مهراق بفتح الهاء فيهما وفي الثاني هو مهريق والشيء مهراق باسكانها فيهما واصل هراق اريق بالفتح يفعل وكذلك مهراق بالفتح مفعل واهرقه يهرقه اهراقا لغة ثالثة واما هرقه يهرقه فخطاء صريح وغلط فضيح وفي الحديث اهريق دمه بفتح الهاء بعد الهمزة المضمومة وايضا عن ام سلمة ان امرأة كانت تهراق الدم جاء على ما لم يسم فاعله والدم على النصب اي تهراق هي الدم وهو منصوب على التمييز وان كانت معرفة وله نظائر عديدة او يكون قد اجرى تهراق مجرى نفست المرأة غلاما ونتج الفرس مهرا ويجوز رفع الدم على تقدير تهراق دماؤها ويكون الالف واللام بدلا من الاضافة كقوله جل سلطانه او يعفو الذي بيده عقدة النكاح اي نكاحه او نكاحها فهو ما اتيناك فانه من لطائف النوادر م ح قدس سره

هراق الماء يهريقه بفتح الهاء هراقة بالكسر واهرقه يهرقه اهراقا فهو مهريق وذلك مهراق ومهراق اي صبه واصله اراقه يريقه اراقة واصل اراق اريق واصل يريق يؤريق واصل مريق مؤريق وقالوا اهريقه ولم يقولوا اريقه وزنته يهريق بفتح الهاء يهفعل ومهراق بفتح الهاء مهفعل واما يهريق ومهراق بتسكينها فانهما لا يمكن ان ينطق بهما لان الهاء والفاء جميعا ساكنان قاموس

وحديث ام سلمة ان امرأة كانت تهراق الدم هكذا جاء على ما لم يسم فاعله والدم منصوب اي تهراق هي الدم وهو منصوب على التمييز وان كان معرفة وله نظائر او يكون قد اجرى تهراق مجرى نفست المرأة غلاما ونتج الفرس مهرا ويجوز رفع الدم على تقدير تهراق دماؤها ويكون الالف واللام بدلا من الاضافة كقوله تعالى او يعفو الذي بيده عقدة النكاح اي عقدة نكاحه او نكاحها والهاء في هراق بدل من همزة اراق يقال اراق الماء يريقه وهراقه يهريقه بفتح الهاء هراقة ويقال فيه اهرقت الماء اهرقه اهراقا فيجمع بين البدل والمبدل وقد تكرر في الحديث نهاية

قوله فنطق بكلام لا أحسنه اي لا اعلمه من الحسان بمعنى العلم كما في قيمة كل امرء ما يحسنه
اي بمقدار معرفته وعلمه وكما في من الاحسان ان تعبد ربك كانك تراه فانك
وان لم تكن تراه فانه يراك وفي التنزيل الكريم احسن كل شيء خلقه اي علم كيف
يخلقه وفي قوله جل سلطانه ان رحمة الله قريب من المحسنين اي من العقلاء
العالمين قال في القاموس يحسن الشيء احسانا يعلمه م ح ق

قال علامة زمخشري في الاساس يطعنون من غير نجوم الارض وبلاد عمان
تتاخم بلاد الشحر وبلادنا متاخمة لبلادهم اي محاذية ومن المجاز فلان يتبع
التخوم اي يطلب العروق وجعلت سرك على تخوم قلبي لا اغفله واجعل لي
فيما امرتني تخوما انتهي اليه لا اجاوزه وفي المغرب يقتطع الارض تاخم
ارض كذا اي تحاذيها ويتصل حدها بحدها ومنه الفقهاء احصاها في الارض
الاسلام وهو من التخوم وهي العلامة والحدود بالفتح وقد تضم وفي النهاية لابن الاثير
تخوم الارض بالضم اي معالمها وحدودها واحدها تخم ويروى تخوم الارض
بالفتح على الافراد وجمعه تخم بضم التاء والخاء وفي صحاح الجوهري التخم منتهى
كل قرية او ارض يقال فلان على تخم الارض والجمع تخوم مثل فلس وفلوس
وقال الفراء تخومها حدودها وفي القاموس التخوم بالضم الفصل بين
الارضين من المعالم والحدود مؤنثة ج تخوم ايضا وتخم كعنق او الواحد تخم
بالضم وتخم وتخومه بفتحها م ح ق

ليطب به احدكم نفسا الصاحب نفسا نصب على التمييز يعني ليطب نفس احدكم
بذلك الصاحب اي بان يكون قاتل عمار صاحبه لا هو وفي نسخة عتيقة بصاحبه بالباء
مكان اللام فيكون الكلام على سياق التهكم والباء للبدل او للمجاوزة كما عن في
ليكن احدكم طيب النفس بان يكون هو قاتل عمار بدل صاحبه او بان يكون سابقا
على صاحبه ومجاوزا اياه في قتل عمار وصرح بانه انما قال ذلك تهكما بقوله فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول تقتله الفئة الباغية قال في القاموس
في عد معاني الباء وللبدل فليت لي بهم قوما اذا ركبوا شنوا الاغارة فرسانا
وركبانا والمقابلة اشتريته بالف وكافأته بضعف احسانه وللمجاوزة كعن
وقيل يختص بالسؤال فاسأل به خبيرا ولا يختص نحو ويوم تشقق السماء بالغمام
وما غرك بربك الكريم م ح ق

... ولى ان يكون مراد المحشي قوله يا بيا حالا من فاعل تقتبس
لانه لا يظهر بالبيع المعطف عليه لان يا بيا لو اصفة لمصدر
محذوف اي تقتبس يا بيا او ظرف ويا بيا اي للتاكيد
... ولا محال يحمل ... ان يقدر حال من
فاعل تقتبس ليكون هذا حالا عليه اي تقتبس مجتهدا
ويا بيا حال الغاية او تقدير فعل معطوف على تقتبس
ليكون هذا حال من فاعله اي ... جتهدت او تزلت
يا بيا للحال الغاية ولا يخفى ما في قوله للحال الغاية
يا بيا مستدرك بالكناية والتخييل والترشيح ...
الحركة بالجيم والحركة بالحاء الحركة او الشيط
... يستنبط على العلم بجامع ...
فان ... صوت ...
ثم ... العلم ... في الرتبة الثانية والقدر
... بالنبات و ... فذكر المجموع مع الحركة
... بسلكي

التي هي الماء في سلسل وجعل الجود ما له لطف ظرف

الربح العاجل صفة فيناسب ان يجعل المحمود له لان

نجحه الماء وهي صفة تحركته وقطعته بالجود للحمد

لان الطبيعة كالماء والماء وجه غاية جود وتحركه

الطبيعة قوله احوب للجوب لقطع كل اجزائي في

خبرة فانه محدود جادا في نظم الالطاف

منه فيما مه بالاختتام التقويض لتعقل ابتداء خبره

والختام جمع جنبة وحسبه نقضها بالاختتام الى الكتاب

قبل ما تمام لا حاجة [illegible] ما كما خرب عليه الجنة

والظاهر على ان الحسن بعد التمام كما للقفل جنة وجهه

وحسن خطه بعد ما [illegible] ما كشف او الاخرج على

النقاب في غوص فيها الختام كى يكشف وجوهها

الفرد والكثرة والخلال جمع فرد وهي الحبيبة من النساء

[illegible] ما هي حسنها والختام ما كان على الفم من النقاب

وان الفض [illegible] وتوقف عند الختام بالاختتام وجه

بعضها الطبع فيما هو ختام وحسب ابتداء الختام

انها قربت عليه الاطلاع في بعضها وكشف منه

ختامه بالاختتام الفض لكثرة الختام والحكم [illegible]

ونحوه وحسب فضه بالاختتام الى الكتاب قبل تمامه

كان محجوبا محجوبا عن اعين الانام كالسر المكتوم واذا

اختتم فقد ازال ما يحجبه عن نظر الطالبين [illegible] وتكشف عن النظر

فصار ذلك كفض الختام ووضع النقاب عن الاطراف

الختام وهو نعت لطيف [illegible]

الى [illegible] تسهيلها وتحصيلها وتيسير طرق الوصول

الى [illegible]

قوله هو [illegible] بالبيان

حقه لكن ذكر [illegible] التنصيص على مقابلة [illegible]

باختصاص [illegible] بالبت [illegible] قصد [illegible]

الفرق والنسبة بينهما وظهوره بالسبور [illegible]

بينه كل تعريفهما ولذا قال سواء تعلق بالنسبة او

بغيرها وسواء كان باللسان او بالجنان او بالاركان

وان كان ما [illegible] في المتعلقين بعض [illegible] ذكره

الشعبتين وقد يوجه ذكر النسبة المطلق على ما يسمى

بالنسبة حقيقة كما في قولك [illegible] سبحانه [illegible]

[illegible] وفي الحديث انت كما اثنيت على نفسك [illegible]

ذكر قيد اللسان احتراز عن ذلك [illegible]

الثناء عليه بطريق الحقيقة ممنوع [illegible] فالظاهر

المراد هو كونه باللسان [illegible] قولا [illegible]

قوله [illegible]

التعبير عن كونه قولا بكونه باللسان [illegible] القول

[illegible] كونه [illegible] قولا [illegible]

[illegible] حقيقة [illegible] كان مجازا [illegible]

[illegible] قيد اللسان [illegible] الا [illegible]

لا يصح التعريف [illegible] ذكر [illegible] القول [illegible]

لا حاجة الى الاحتراز [illegible] التعريف الذي ذكر [illegible]

ما ذكر في الشرح [illegible] باللسان على الجميل [illegible]

لانه [illegible] على الجميل [illegible] على قصد التعظيم

وعكس في الشرح فالمذكور [illegible] يصدق على [illegible]

التعظيم [illegible] الجميل بخلاف المذكور [illegible] ويصدق [illegible]

[illegible] على الجميل [illegible] على قصد التعظيم بخلاف المذكور [illegible]

[illegible] حقيقة [illegible]

[illegible] على الجميل [illegible]

[illegible] في التعريف المذكور [illegible]

[illegible] التعظيم فقط [illegible] المذكور [illegible]

[illegible]

[illegible]

قصد التعظيم فالنظر الى انه هل ... ان لا يكون

[illegible] في [illegible] الا ان يحصل اعم من ان يكون جميلا في

الواقع او ان يحصل [illegible] جميلا او [illegible] في الصورة

المذكورة يحصل [illegible] عليه جميلا و [illegible] بصورة [illegible]

و [illegible] ذكره ان يخص الامر [illegible] و ما ذكر

منا مطلق عن التقييد و لا يجوز ان [illegible] الاطلاق فانه لا

في [illegible] على [illegible] فانها ليست باختيار

[illegible] و لا [illegible] لما [illegible] موضعه [illegible]

[illegible] على [illegible] النفسانية من العلم [illegible]

وكذا قوله او بالجنان لانه يكفي في الشكر الجناني

[illegible] التعظيم لانه [illegible] بالنسبة

[illegible] بالنسبة الى [illegible] اطلاعه ولو

اطلعه الشاكر [illegible] المطلع هو [illegible]

لا الاعتقاد [illegible] تعريف الشكر [illegible] جامعا [illegible]

او بالجنان

او بالجنان صحيحا لانه لا انباء اصلا لان انه

معنى الانباء ان يفيد معرفة المنبي معرفة

المنبي عنه ولا يقدح فيه الجهل بالمنبي

ولا ريب في تحقق ذلك في الشكر الجناني

وما ذكره من حصر الانباء في المطلع المذكور

ان اريد به حصر الانباء عن تعظيم المنعم عليه

منع ظاهر بل هو منبئ عن التعظيم والاعتقاد

ومنه التعظيم وان اريد به حصر الانباء عن الاعتقاد

فمسلم ولا خير لانه الكلام في انباء عن التعظيم

وقد يوجه السوال على ما ذكر بان الاعتقاد با

الجنان من اقسام الشكر بان ليس يشكر لا اعتقاد

الانباء فيه لعدم العلم به ولو اطلع عليه

المطلع هو الشكر لا الاعتقاد لا للمنبي

دونه فيجاب بان الانباء متحقق فيه كما ذكره

والا يصح عليه لا يلزم ان يكون من شانه ان يكون مشكلا فضلا عن ان
يكون [illegible] بجواز ان يكون [illegible] او اخبار ان
من حيثية لا يلزم ان يكون مشكلا بحسب المطلع لاما علم عليه
الا بعد التكيف ومعه الا بنار يتحقق فيه [illegible] ولا من ان
يكون ههنا مشكوك احد ما القول والقول المطلع وان
ما يطلع عليه من ان المستفاد [illegible] احد المشكوكين [illegible]
[illegible] يكون الاول [illegible] كان النظام [illegible]
هو نسبة بين الوريدين وبين المتقابلين ويظهر من التحسينات
النسبة بين [illegible] ما يظهر من [illegible] عليه
ويظهر من هذا النظام عليه [illegible] ما هو [illegible] التسليم
هو اسم للذات الواجب الوجود اي بالذات المخصوص
من الاطلاق وذكر الصفتين اعني الوجوب الذاتية
واستحقاق جميع المحامد للتنبيه على وجه [illegible]
استجماع اسم الله لجميع صفات الكمال [illegible]

[illegible]

الذاتية فلا يستجمع سائر صفات الكمال وقد وقع في بعض الحواشي
اعتراضا عليه وتحقيق [illegible] انه لم يقع الكل عليه واما استحقاق
جميع المحامد فراجع الى ثبوت جميع صفات الكمال فان كل كمال
يستحق ان يحمد عليه فلو [illegible] استحقاقه لم يكن
[illegible] الكمال فلم يكن مستحقا لجميع المحامد واما
وجه استجماع اسم الله لجميع صفات الكمال ودلالته عليها
فلانه [illegible] بعد الصفات [illegible] من اطلاق هذا الاسم فيفهم
منه الصفة [illegible] ولا يفهم من العلم [illegible] الذي [illegible]
هو [illegible] عليه السلام اشتهر بصفة [illegible] اطلق هذا الاسم
فيفهم منه الصفة [illegible] ولا يفهم من اسم العلم ولذا لا يفهم صفة
الكمال من اسم الرحمن كما يفهم من اسم الله تعالى فاستجمع اسم الله تعالى
[illegible] لان [illegible] صفات
الكمال [illegible] اطلاق اسم [illegible]
[illegible] ان يكون الرحمن

ايضا مستقيم الا ان في الرجوع من الاضافة فالذات فيه
مبهم وضع بازاء ابهام فيه لازم قطعا حتى لو لوحظ معه
نوع من التعيين ومشخص فالدلالة على خصوص انما هو
وضعي وجود الخصوص الاستقلالي لا يوجب التقدم
او صاحب هذا الجاهلي منه وما يمدان يوجب الاستتباع
بان هذه الذوات المخصوصة هي المشهورة بان يتصف
ذوات عليها به
بصفات اللفظ في اي يكون علما لها مخصوصا يدل على
هذه الصفات لا ما يكون موضوعا لمفهوم عام هذه الكرة
وغيرها وان جعل في مواستعمال بها كالرجل فانه
موضوع لذات لها رجلة كامرة وجعل في الاستعمال
به نعم في هذا اشكال هو ان ينهم صيغة الفاعل اسم العلم اريد
لو كان الذي هادي يكون وسى — والعدول اليه
لكن الاسمية [illegible] ان قولك هذا لا في كاسل [illegible]
خلية اي حدث منه [illegible] او حدث [illegible] في نفسه

الفعل

الفعل مع الفاعل تقدم المسند مقامه وجعل الجملة الاسمية
الدالة على الدوام والثبات كما في قوله تعالى سلام عليكم
وفي عبارته حيث جعل العدول للدلالة على الدوام دون
اسمية الجملة نوع اشكال فقد صرح الشيخ عبد القاهر بانه لا دلالة
في انه منطلق على اكثر من ثبوت الانطلاق لزيد وذلك
ان الشيخ انما نفى الدلالة عن نفس الاسمية فلا ينافي كون
العدول الى الاسمية للدلالة لان الدال ح اما نفس العدول
او الاسمية باعتبار العدول اليها هذا ولكن يشكل في
احوال المسند ان كونه اسما لافادة الدوام والثبات
لا غرض متعلق به ذلك والا فيجب ان العدول الحاصلا
فيدل بظاهره على ان نفس الاسمية تدل على الدوام ويمكن
ان يقال الاسمية تدل لا بنفسها لفظه على مجرد الثبوت
كما ذكر الشيخ ومضمونها الدوام كما ذكره [illegible] في المقام
انما لا تدل على التجدد وثبت الدوام بمقتضى المقام اذا [illegible]

في كل ما ثبت الدوام المستفاد من الفعل دوام ثابت نفي

الدلالة اللفظية على الدوام فلا ينافيه اثبات الدلالة

العقلية عليه فان قلت لما جعلوا الاسمية من الظرفية والفعلية

فعلية مقدرا ولذا جعلوا اختصاص الفعلية مستفادا لارادة

وقد صرحوا بان الاسمية التي خبرها فعلية تفيد التجدد كالفعلية

فكذا اذا كان خبرها ظرفية قلت صرحوا بان الكلام على

تفسير الدوام ولذا قوله نحو انا عرفت حكم مع ان الخبر جملة ظرفية

فالوجه ان يوفق بان الاسمية التي خبرها الظرفية انما تفيد

التجدد اذا لم يوجد داع الى الدوام كالمدح وما شابهه

اما اذا وجد فتحمل على الدوام وفيه انه يقتضي ان يجوز

اذا وجد الداعي الى الدوام ان تحمل الاسمية التي خبرها

فعل على افادة الدوام وهو مشكل جدا المتعرض لها

كالفعلية المحضة في افادة التجدد فلو جاز هذا لجاز ان

تحمل الفعلية ايضا على افادة الدوام عند وجود الداعي

تمت

على انه قوى الدلالة على انه قيل او في المتوجه بالجار

على الحال وجه فاطبه على الحصر بلفظ المخصص بالتقات

في قولك اياك نعبد واما تاخير المفعول على نقيض

على اختصاص الناسب للمقام كما ذكر في الفصل الاول

تقديم المسند كالمسند اليه في افادة التخصيص والعام وجار

قد حصل من تقديم العامل على المعمول مما فيه من الطف

الا ان ما يشعر بتقديم المفعول من الحصر كما في كلمة

واستقر في المعقول ذكره ذلك دليل عليه بل ان يا

ان ذلك عن فضول الكلام مع ان من رتب الحصر على ما

لا يصلح من ثبوت نسبته فان المناسب هنا

وانه يتوقف في هذا السيل ان يعتقد المخاطب ان

ان كلامه التوهم من مشترك وفيه ما فيه وحمل التقديم على

محل الاهتمام وان كان راعى النسبة تحقق المراد

القصر احتمال بعيد لان التخصيص لازم للتقديم غالبا و

واشرحه بالموضوعة هنا البعيدة على ما في قوله

شرح مع الاستعارة وتبع انه ب البيان حسن الموقع في المعنى

بعضها الشبه واستعمالها مع اطلاق الزمن وقدم

شرح الصدر على تنوير القلب لان الصدر وعاء

القلب وغيره مقدمة لحلول النور في القلب وذكر

البيان في شرح الصدر والتبيان في تنوير القلب لان

البيان على ما قد يكون الزيادة في اللفظ توجب

زيادة المعنى لانه بيان مع دليل وبرهان وتنوير

القلب اقوى من شرح الصدر وعليه اقوى

بالاقوى والملابس فتح الفاء في التبيان كالتكرار

اثبات والمراد تلخيص البيان اي حسنه كونه

على القصور في التمام اللازم وهنا على كون المقصد

في اعلام المقاصد والمرام ولوامع التبيان تجوز ان

تكون من اضافة المشبه الى المشبه به اي البيان

الذي كالبرق في سرعة ومضه واضح ذلك لان التبيان

للجنس يصح اطلاقه على الكثير والقليل ويجوز ان

الاستعارة بالكناية تشبيها للتبيان بالبرق في اللطف

ويكون اثبات اللوامع على التجريد لا تعيين المعاني

مضافا الى شرفها على التبيان استعارة تخييلية

هذا والمناسب بقول مع اطلاق الكتاب تشبيه

التبيان بالشمس او النجم الثاقب بتشبيه اضافة

ولا يبعد استعمال اللوامع ان الكل يستعمل

البرق والشمس ...

... المشبه بالمعنى الحق

النسب في مقابلة الغاية والمطالع الكتاب قبيل

المشبه الى المشبه اي المتالق كالمطالع والبرق

الجمع بين معاني الكتب والتلخيص

والمطالع وذكر الكتاب والبيان مع

والتشبيه في الطاعة قوله [illegible] سبق [illegible] قول [illegible]

[illegible] في جميع اموره وكل شيء [illegible] الحق [illegible]

[illegible] ان فائدة [illegible] والخارج بعينه [illegible]

[illegible] وقرب [illegible] المفيض والمستفيض [illegible]

غاية التعلق بالعوائق البشرية والعلائق البدنية [illegible]

[illegible] الكدورات الحسية والشهوات البدنية [illegible]

التجرد [illegible] الولاية [illegible]

[illegible] الى المتوسط لوجه

تجرد ووجه تعلق فبوجه التجرد يستفيض من الحق وبوجه

التعلق يفيض [illegible] لان وجه التعلق [illegible] التجرد [illegible]

للولاية [illegible] الحق [illegible] ووجه التعلق [illegible]

المتوسط اصحاب الوحي [illegible]

[illegible] فلذا توسل ارباب [illegible]

[illegible] بالصلاة عليه [illegible] توسلوا بالصلاة

على حال [illegible] متوسطين [illegible] عليه السلام

فكان [illegible] اصحاب [illegible] الكثرة [illegible]

[illegible] فكان [illegible] اصحاب الكثرة [illegible]

وكما كانت الولاية [illegible]

[illegible] حصول [illegible] في [illegible] الكثرة [illegible]

[illegible] من الدلالات على الشرف [illegible]

[illegible] الصحابة

[illegible] اشرف على سائر الخلق

فالمرسل [illegible]

[illegible] الخ

[illegible] المعجزات [illegible]

السلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

ذلك قد دلائل اعجازه حد التواتر وفيه نوع من الجنس جلي

المعجزات دلائل اعجازه نعتها المجد ثم سعى تحدي

المعجزات وابهاها وارجحها واسناها هو القرآن [illegible]

بما فيه من اسرار البلاغة ولطائفها ولا يبعد ان يراد

بدلائل الاعجاز دلائل اعجاز القرآن و[illegible]

الرسول [illegible] لا [illegible] القرآن [illegible]

ما يدل باسرار البلاغة انها اقوى دلائل الاعجاز وما

يقوي في اثبات الدليل يقوى الدليل قوله المضمار

[illegible] يضمر فيه الفرس [illegible] حتى [illegible]

القوت وذلك اربعين يوما ويطلق على موضع

التضمير ايضا كذا في الصحاح وفي كتاب [illegible] في

اللغة المضمار الميدان والمراد ههنا ميدان تسابق

الفرسان وكانت العادة ان [illegible]

ميدان التسابق قصبة فمن اخذها اولا [illegible]

التوجيه

قوله وتحمل الكد والحمل والترشيح كتب فيه الشيخ بان التعبير تشبيه ستقف في باب الفصاحة

سبق الفرسان في ميدان التسابق فكقوله هذا التشبيه استعارة بالكناية ويكون

اثبات القصبات لسبق استعارة تخييلية وذكر مضمار الفصاحة ترشيح له [illegible]

التشبيه [illegible] قصبات السبق كناية عن السبق

والغلبة [illegible] الرجل اذا فاق اقرانه في الكلام [illegible]

[illegible] وعد اصحاب في السبق [illegible]

في مضمار الفصاحة كما ان يسبق من الفرسان في الميدان

واستعمل هنا الالفاظ المستعارة [illegible] التحمل

في الحروب وتحمل المشقة والتضمير والترشيح [illegible]

[illegible] ان [illegible]

وكان وجهه ان [illegible] التشبيه [illegible]

[illegible] قال الله تعالى [illegible]

اسم [illegible] فاصل الكلام [illegible]

بالنصب [illegible] التسوية والمساواة

في التسوية الكلام [illegible] ويمكن ان يقال [illegible]

[illegible] في التشبيه [illegible] التعدية بالباء الى المفعول [illegible]

تقلب احداق لاخذ و نهبها. اي اخذ الغنيمة بلا دية جبرهم
في النظر الى الكتاب. تعين هذا خذ و هذا نهاب كما يقال نظر اليه
تعين القبول و عدم الانصاف وقس عليه معنى مدوا
اعناق المسخ على ذلك الكتاب. والمسخ تبديل صورة بصورة
ادون الاولى ويحتمله اشارة الى انهم لو اخذوا من هذا الكتاب
شيئا وعبروا عنها بعبارتهم كانت العبارات اوفى من
عبارات الكتاب. قوله اضرب عنه اي اصرف نفسي عنه قال الله
تعالى افنضرب عنكم الذكر صفحا واصله فان الراكب فاذا اراد
ان يصرف مركبه ضربه ليعدله اي يجعله عادلا عن الطريق مائلا
عنها فوضع الضرب موضع الصرف وفي المصادر ضربت عنه
اي تركته وامسكت عنه فعلى هذا الحاصل لا حاجة الى اعتبار
حذف مفعول الضرب وكانه بيان الحاصل المعنى لانه معنى
الكف عن الصرف وقوله صفحا اي اعراضا او من اعراض
او منونها على انه مصدر او مفعول له او حال وفيه اوجه

ويؤيده قول صاحب الكشاف في قوله تعالى وعده بها استعار الحسنى
فادعوه بها اي سموه بها فان ادعيت فاعتبر تضمين
معنى الاشتهار والتسمية قوله سواء الطريق اتركه عليا
الى سواء الطريق او لسواء ملاحظة لما قيل ان الهداية
اذا تعدت بنفسها يراد بها معنى الايصال واذا وصلت
بحرف الجر اللازم او الى يراد بها معنى الدلالة قال الله تعالى
ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم وانك لتهدي الى
صراط مستقيم قوله فقر الفقر جمع فقرة وهي العظم المتصل
على التصاعد على كل شكل فقرة الظهر استعيرت لنكت الكلام
ولطائفه وهي استعارة مصرحة ولهذا قيل سبكتها [illegible] الافكار
ففيه مكنية وتخييل وترشيح قوله الجم الغفير اي الجمع العظيم من
الجموم وهو الكثرة ومن الغفر وهو الستر اي انه في الكثرة بحيث
يستر [illegible] او وجه الارض ويقال ايضا الجماء الغفير على [illegible]
فعل بمعنى فاعل كعلم فعيل بمعنى مفعول قوله قد قلبوا

تقلب
في المفضل [illegible] ١١٨٢ [illegible]
رحمه الله [illegible] المحشي [illegible]

قوله

الثلثة لقوله تعالى اضرب عنكم الذكر صفحا كما في اية الكشح ما بين الخاصرة الى ضلع الخلف تقول طوى فلان عني كشحه اذا قطعك كذا في الصحاح ومعنى دون حلامهم قدام مطلوبهم وقيل الوصول اليه قوله بامرها اي بجملتها ومدار القد الذي يشد به الاسير والقد اذهب بامره فقد ذهب بجميعه ويقرب منه قولهم هذا الشيء برمته وهي قطعة

قوله

الحبل البالية وعلى الكل اي بجملتها وهو متعلق بمحذوف اي قبولا ناشيا عن الكل ويستلزم ذلك القبول عن جميعها كناية وقيل عن الكل الى اولها وكلمة عن دون من تاباه وقيل عن الكل جميعها بعيد بالجزء عن الكل وقيل تسباعد عن اخرها فيفيد المبالغة في العموم واورد عليه بانه ربما يوهم خلاف المقصود لان التسباعد عن الكل لا يكون بعد المجاوزة عنه يكون قبل الوصول ايضا وقيل اي متجاوزا عن الكل وفيه ان معنى التجاوز عنه عفى عنه اللهم الا ان يقال يعتبر تضمين

معنى

معنى التحدي والمجاوزة فيعني ان يقدر حينئذ اول الام التعدي والمجاوزة قطع المسافة وتجاوز عن الكل قوله نقضت الالات

السموم

نقضوا بغاره وعن الاصمعي الناصب البعيد والرواة المستطير ولا يخفى لطف قوله فلا فخلا لا فخر فان نتيجة الخلاف لا فخر له والمراد هنا الاصلاف بلا نتيجة والادراج جمع درج ودرج الكتاب طيه يقال ذهب دمه ادراج الرياح اي هدرا والمراد حينئذ بقية اثار السلف ما بقي من اثارهم من لطايف الفوايد وشرايف الزوايد في هذا الفن او ما وقف الحق سوقه وجد عندهم من الملتفت اليه او من التقرير في الفن وبينها او وجدها بالاشتعال المباحثة والاستحلاح الطايفة وقيل المراد حينئذ بقية اثار السلف الحوط لا عظم بهاء الدين الطوسي قوله وسالت باعناق مطايا تلك لا حاديث البطاح الابطح سيل واسع وفيه دقاق الحصى يجمع على لا باطح والبطاح على غير القياس

والمعنى ذهبت تلك الاحاديث وتخصيص الاعناق بالذكر
لان السرعة والبطوء في سير الابل انما يظهران فيها غالبا
والكلام على سبيل تشبيه الحال ذهاب تلك الاحاديث بحال
ذهاب السائرين على المطايا وسيلان الاباطح باعناقها
ويجوز ان يعتبر تشبيه الاحاديث بالسائرين عليها في
الذهاب على سبيل الاستعارة بالكناية ويكون اثبات
المطايا للاحاديث تخييلية وذكر الاعناق وسيلان
الاباطح بها ترشيحا وان يعتبر تشبيه الاحاديث بالمطايا
على طريق لجين الماء ويكون ذكر الاعناق وسيلان الاباطح
بها ترشيحا للتشبيه قوله واما الاختصار والاطناب فلان
ان جماعة سالوه اختصار الشرح معللين بان ارباب الطلب
قد تقاصرت هممهم وان اصحاب التحصيل قصدوا الاختصار
ولا الاطناب واعتذر ثانيا عن عدم انجاح مسؤلهم
بما ذكر ان في تبيان بما يستحسنه جميع الطباع ليس في

قوله

ولا يقدم عاقل على التزامه اللهم الا ان يفرق بين التعبير
بالفعل وتقديره والاوجه ان يفرق بين الفعلية وبين
الاسمية التي خبرها فعلية بان المقصود في الفعلية نسبة
الفعل الى فاعله وانها على التجدد البتة والمقصود
في الاسمية المذكورة نسبة الفعلية الى المبتدأ اولا ولزوم
كونها على التجدد ممنوع ولزوم كون النسبة التي في الخبر
على التجدد لا يستلزم كون نسبتها الى المبتدأ كذلك
فيجوز ان يحمل هذه الاسمية على افادة الدوام
عند وجود الداعي بخلاف الفعلية وقد يقال الظرف
انما يقدر بالفعل اذا لم يقع خبرا بل صلة او صفة مثلا
اما اذا وقع خبرا فيقدر باسم الفاعل لان الاصل في
الخبر الافراد وقد ذكر بعض المحققين ان الاصحاب
ان المفهوم من قولنا زيد في الدار ثابت فيها لا ثبت
دائم مستمر وفيه بحث وهو انهم انما ذكروا كون [illegible]

العقلية مقتضيا لايراد الظرفية في كون المسند ظرفا فقد صرح

في ان الجر الظرف مقدر بالفعل ويمكن ان يق انما قدر الظرف

بالفعل اذا لم يوجد داع الى قصد الدوام والثبات اما

اذا وجد فلا بل يقدر اسم الفاعل اجابة للداعي

وتقديم الحمد باعتبار انه اهم لا يقال هذا الاهتمام عارضي

بواسطة المقام والاهتمام باسم الله ذاتي والذاتية ينبغي

ان يقدم في الاعتبار ولئن لم يقدم فينبغي ان لا يؤخر

لانا نقول كون البلاغة مطابقة الكلام لمقتضى المقام لا رعاية

الامور الذاتية رجح العارضي وقد يجاب بانه لم يرجح

العارضي بل تعارضا فتساقطا فعمل بما هو الاصل من تقديم

المبتدا على الخبر سيما اذا كان المبتدا اسنادا العامل

بحسب الاصل فان مرتبة العامل التقدم على معموله الحمد لماذا

الله صاحب الكشاف حصه بالولد لان صاحب المفتاح

ذهب الى ان اقوال الاول منزل منزلة اللازم غير متعدي

الحمد لله